طائرة عراقية خاصة تقل عائلة سمو الامير نايف الى بغداد

تجار اردنيون يتعاملون مع اليهود ؟!

لاجيء بلا وطن ص ٥

٤ شباط ١٩٥٢ * السنة الاولى * العدد ١٦
الادارة — عمان شارع السلط ص.ب ٤٦٥
AL HAWADETH No. 16 Vol. 1 4.2.1952 AMMAN



خبر اليوم

علمت الحوادث أن طائرة عراقية خاصة قد هبطت في مطار عمان مساء الاربعاء الماضي وغادرت المطار صباح يوم الخميس مقلة عائلة سمو الامير نايف الى العاصمة العراقية

حكمة العدد

في البلاد الحرة، توجد شكاوى كثيرة وبؤس قليل، بينما في البلاد المستعبدة، تقل الشكوى وتكثر أسبابها.

« كارنوت »

اين قانون منع الاتجار مع العدو ؟

ضرورة اتخاذ الاجراءات لاحكام المقاطعة الاقتصادية ضد اليهود

كتب محرر «الحوادث» الاقتصادي يقول: كانت المفوضية الاردنية في لندن قد بعثت بكتاب الى وزارة الخارجية بعمان عام ١٩٥٠، جاء فيه ان عدداً كبيراً من التجار الاردنيين يستوردون بضائعهم من المصدرين اليهود في بريطانيا. وقد طلبت المفوضية الاردنية من وزارة الخارجية موافقتها على عدم تصديق الفواتير المقدمة من المصدرين اليهود الى المفوضيات الاردنية في الخارج، كما طلبت من الوزارة وضع حد لهذا التعامل مع التجار اليهود في بريطانيا. وقد ارفقت المفوضية الاردنية بكتابها هذا كشفاً باسماء التجار الاردنيين الذين يتعاملون مع المصدرين اليهود

في ملفات الحكومة

وقد علمت من مصدر موثوق ان هذا الامر ما زال مهملا في ملفات وزارات الخارجية والتجارة والجمارك ورئاسة مجلس الوزراء حتى اليوم كما ان التجار الاردنيين مازالوا يستوردون البضائع من المصدرين اليهود في بريطانيا بصورة خاصة، واوروبا بصورة عامة

تصديق المعاملات

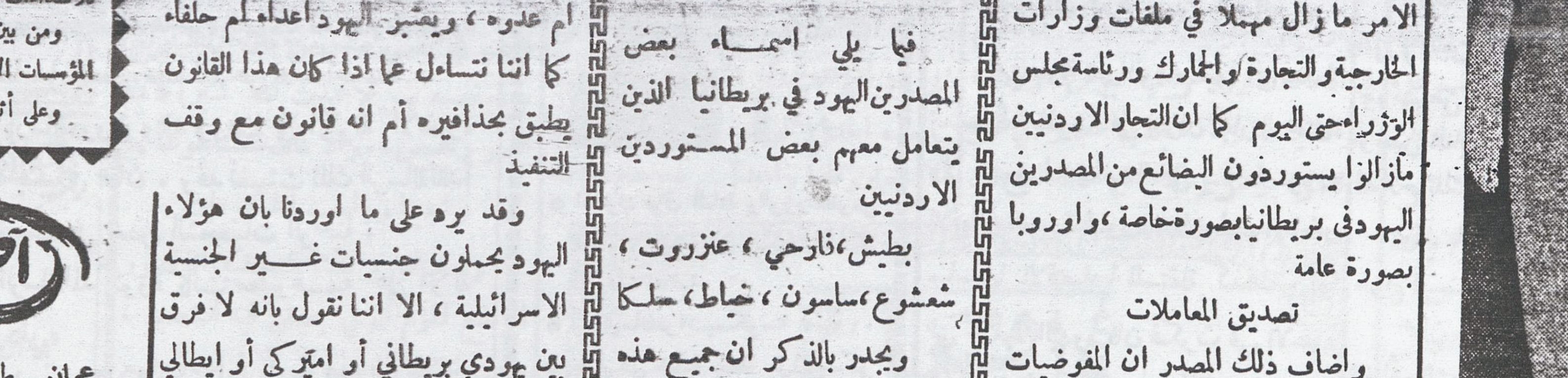
واضاف ذلك المصدر ان المفوضيات الاردنية في الخارج ما زالت تصدق على تلك الفواتير الصادرة من المصدرين اليهود، كما ان دائرة مراقبة العملة لا تزال تصدر اذونات العملة لصالح المصدرين اليهود ايضاً. و كذلك جمرك عمان يقوم بالتخليص على البضائع الواردة من هؤلاء المصدرين.

مكتب مقاطعة اسرائيل

هذا وقد علمت من مصدر رسمي أن مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للامانة العامة للجامعة العربية، ما زال يتصل بوزارة التجارة و الجمارك لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاحكام المقاطعة والضرب على يد كل من يتعامل مع اليهود سواء كانوا يحملون الجنسية الاسرائيلية أو غيرها من الجنسيات الاوروبية. مع العلم أن كل يهودي في العالم يعمل الان كما يعمل في السابق على تقوية اسرائيل ودعمها، والمعروف أن القانون الاردني الصادر سنة ١٩٤٦ القاضي بمنع الاتجار مع العدو ما يزال ساري المفعول، ولا يسعنا الا أن نتساءل عما اذا كان هذا القانون يعتبر اسرائيل حليفة ام عدوه، ويعتبر اليهود اعداء أم حلفاء كما اننا نتساءل عما اذا كان هذا القانون يطبق بحذافيره أم انه قانون مع وقف التنفيذ

وقد يرد على ما اوردنا بان هؤلاء اليهود يحملون جنسيات غير الجنسية الاسرائيلية، الا اننا نقول بانه لا فرق بين يهودي بريطاني أو اميركي أو ايطالي أو يهودي اسرائيلي، واننا نعتبر هذا

« البقية على صفحة — ٦ »



المصدرون اليهود

فيما يلي اسماء بعض المصدرين اليهود في بريطانيا الذين يتعامل معهم بعض المستوردين الاردنيين

بطيش، ذارحي، عنزروت، شعشوع، ساسون، خياط، سلكا

ويجدر بالذكر ان جميع هذه الشركات لها فروع في اسرائيل.

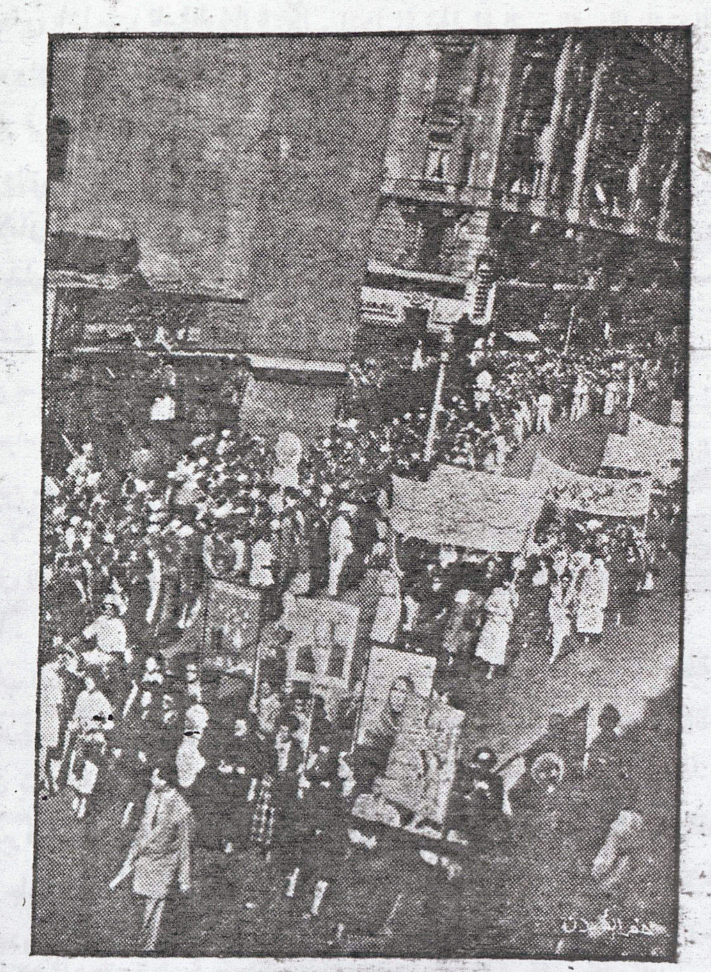
غداً يصل جلالة الملك المعظم إلى عمان

عمان — يصل في الساعة التاسعة من صباح غد «الثلاثاء» الى المفرق ركب حضرة صاحب الجلالة الملك طلال الاول ترافقه بعثة الشرف الاردنية التي ستحظى بشرف مرافقة جلالته من دمشق بالسيارات

وقد اعد برنامج حافل لاستقبال جلالته بالمفرق، واستجلاء طلعته البهية، يشترك فيه اصحاب الدولة والمعالي رؤساء الوزارات والوزراء والوزراء السابقون ورجال السلك السياسي وكبار رجال الدولة والاعيان والنواب، ورجال الجيش، ومختلف طبقات الشعب

ونحن اذ نرحب بمقدم جلالته الى الوطن نهتف مع الشعب عاش المليك الشاب

صورة الاسبوع



المظاهرة التي أقالت النحاس

هذه هي المظاهرة الكبرى، التي جاءت نتيجة لسخط الشعب المصري واستنكاره للاعتداءات البريطانية في القنال

ومن بين هذه الصفوف خرج عدد من المتظاهرين وأشعلوا النيران في عدد من المؤسسات الاجنبية الكبرى

وعلى أثر هذه المظاهرة اقيلت وزارة النحاس باشا

الملك فاروق هو الذي يستطيع حل الازمة المصرية البريطانية

المراقبون السياسيون في الامم المتحدة يعلقون على حوادث مصر الاخيرة — تعليقات الصحف الاميركية

باريس — من محمد ابو رحاب — يجمع المراقبون السياسيون في دوائر هيئة الامم المتحدة على ان جلالة الملك فاروق هو الذي حطم اكداس الجليد الذي ساد العلاقات في الآونة الاخيرة بين مصر وبريطانيا خاصة والدول الغربية عامة، وكان اكثر مندوبي الامم اهتماماً بالتطورات السريعة التي جرت في الاسبوع الماضي في مصر وانتهت باقالة وزارة النحاس باشا وتعيين علي ماهر باشا «سجين القصر الاخضر» كما يسمونه هنا... هم مندوبو الولايات المتحده، باعتبار ان الحكومة الاميركية هي التي كانت وما تزال تسعى لتسوية الامور بين القاهرة ولندن، والحيلولة دون «الانفجار الكبير» الذي قد يعم الشرق الاوسط

بادرة امل

ويقول هؤلاء المندوبون الذين اتصلت بكثير منهم على اثر التطورات السريعة الاخيرة في القاهرة... يقول هؤلاء ان الرأي في دوائر واشنطن وصحف اميركا عامة قد اجمع على ان تعيين علي ماهر باشا رئيساً للوزارة المصريه يعد بادرة أمل تبشر بالوصول الى حل للازمة المستحكمة بين مصر وبريطانيا.

تعليق

وقد كتبت جريدة «النيويورك تايمس» كبرى الصحف الاميركية تقول «ان المرء يستطيع الآن على الاقل ان يتنفس بشيء من الحرية، اذ كان الموقف قد بلغ حداً كبيراً من الخطورة... اما ما حدث الآن — والفضل في ذلك سيرجع لحسن ادراك الملك فاروق — فهو اقدام جلالته على تحطيم هذا الجليد، ففتح بذلك الطريق الى الدخول في مفاوضات جديدة «للوصول الى حل وسط» من شأنه ان يرضي الحكومتين المصرية والبريطانية ولذلك فلا بد من ان تقوم جميع العناصر التي يهمها الامر من مصريين وبريطانيين واميركيين بسعي جديد يتسم بروح التوفيق للوصول الى حل لهذا النزاع»

حكومة علي ماهر

ومضت الجريدة قائلة. «انه على الرغم من ان احداً لا يتوقع ان تكون الحكومة الجديدة اقل اصراراً على — وحدة

« البقية على صفحة — ٦ »

آخر خبر

عمان — طلب مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية الى وزارة التجارة الاردنية أن تقرر مقاطعة منتجات شركة « فيلكو »

وقد عممت وزارة التجارة هذا الطلب الى الجهات المعنية.

عمان — من المنتظر أن يصل الى عمان قريباً سمو الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق، وذلك للتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم وتهنئته بسلامة العودة.

بيروت — اثبت التحقيق في قضية الاختلاس من مستودع ادوية وكالة الاغاثة في بيروت ان الاختلاس تناول ما قيمته ١٢٠ الف ليرة لبنانية. وقد تم توقيف بعض موظفي الوكالة وعمالها.

ونتيجة لهذا الاختلاس فقد توقفت وكالة الاغاثة عن صرف الادوية على اللاجئين مما حملهم على الاحتجاج الى اللجنة المركزية في السراي.

المحرر يقول

... في مكان آخر من هذا العدد، تجد أيها القارىء الكريم نبأ حول رفض أجنبي الموظفين البريطانيين في الحكومة الاردنية التبرع لعائلات الشهداء..

.. وتجد أيضاً أن شركة بريطانية في عمان ترفض التبرع كذلك، ولا شك أن السبب في ذلك واضح. فالموظف بريطاني والشركة بريطانية ولا يمكن أن يتبرعوا للشهداء العرب

.. ولا يسعني هنا إلا أن اوجه اللوم.. ولكن الى من ؟؟

الهذا الشعب المسكين الذي لا يعرف رأسه من رجليه.. ؟ أم لهؤلاء البريطانيين الذين يرفضون التبرع لعائلات الشهداء.. لأنهم أعداءهم.. لا.. لا هذا ولا ذاك.. وانما للحكومة الاردنية العربية، التي تستخدم مثل هذا الموظف. والتي سمحت لتلك الشركة بان تسلب الشعب قوته.. وتضيق على الشركات العربية، وتمتص دماء هذا الشعب..!

أليس في استطاعة الحكومة أن توفد بعض الشباب للدراسة والتخصص

(البقية على الصفحة السادسة)

المؤسسات البريطانية بعمان ترفض التبرع لعائلات الشهداء

عمان — علمت الحوادث من مصادر موثوقة أن شركة «سبنس» المحدودة بعمان قد رفضت التبرع لعائلات الشهداء المصريين في يوم مصر بالاردن والمعروف ان هذه الشركة هي شركة بريطانية صرفة.

كما علمنا من أحد أعضاء اللجنة المركزية لجمع التبرعات أن البنك البريطاني لايران والشرق الاوسط وادارة البنك العثماني، الذي تتعامل معه الحكومة الاردنية قد رفضا التبرع ايضاً.

وعلمت الحوادث ايضاً أن أحد موظفي دائرة مراقبة العملة من البريطانيين قد رفض التبرع، مع العلم انه موظف لدى الحكومة الاردنية

ولا يسعنا بهذه المناسبة إلا أن نستنكر هذا التنكر للعرب من هذه المؤسسات الاجنبية. ونود أن نذكر هؤلاء بان الشعوب العربية باسرها كانت تشتري « الورود الحمراء » التي كانت توزعها بريطانيا في بعض الدول العربية وخصوصاً في فلسطين وذلك لمساعدة أسرى الحرب من الجنود البريطانيين وغيرهم من جنود الحلفاء.

كما اننا نود أن نهمس في آذان المسؤولين عن ادارات هذه المؤسسات ان التبرع لعائلات شهداء مصر أو اي شهداء حتى لو كانوا من كوريا الشمالية يعتبر عملا انسانياً قبل كل شيء. فاذا كان هذا التنكر من قبل هذه المؤسسات للعرب سياسة مرسومة، فلا شك أن هذه السياسة ستتغير اذا ما وقف العرب في هذا البلد موقفاً سلبياً من هذه المؤسسات.

الحوادث
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : مسلم بسيسو
مدير الادارة : موسى العبسي

حديث الأسبوع

يد خفية ..!؟

لا يمكن لاي حديث أن يطغى على الحديث عن مصر ، والتعليق على حوادثها المتجددة ..

فالانقلاب الوزاري الذي حدث في الاسبوع الماضي في مصر.. وانتهى باقالة النحاس باشا من رئاسة الوزارة المصرية ، واعفاء حكومة الوفد من الاستمرار في تنفيذ السياسة التي اختطتها والتي تستهدف الوصول الى تحقيق الاماني القومية لشعب مصر ، ومواصلة الجهاد والكفاح في سبيل تحرير وادي النيل من الاستعمار البريطاني – هذا الانقلاب – جاء نكسة للسياسة المصرية ، فغير مجراها ، وخفف من حدة التوتر ، وقد يؤدي الى نتيجة لا يمكن أن تحقق بصورة ما الاهداف المصرية التي يجاهد الشعب في سبيلها .

وكتاب الفاروق الذي وجه الى النحاس كان قاسياً كل القسوة ، بحيث لا يمكن أن يترك المجال للظن بان الامور تسير في مصر سيرها العادي. فالانقلاب جاء فجأة ، ودون سابق انذار مما يحدو بنا الى الاعتقاد بان وراء الاكمة ما وراءها ، وأن هنالك يداً خفية تلعب لعبتها وتتقن تمثيل الدور الذي عهد اليها بتنفيذه ، وذلك للمحافظة على كيانها ، وكيانها فقط ... !

ولا شك في أن الاسباب التي أدت الى اقالة حكومة النحاس أسبابا واهية لا يمكن أن تتخذ حجة ضد حكومة بذلت جهوداً جبارة للمحافظة على وحدة وادي النيل ، وتحقيق الجلاء والابقاء على كرامة مصر. فالمظاهرات والتعديات التي جاءت نتيجة لوحشية الجنود البريطانيين وتقتيلهم الامنين من المصريين ، وهدمهم القرى والبيوت ، وتعذيبهم للاسرى من الفدائيين . هذه المظاهرات عبارة عن اندفاع طبيعي قام به الشعب المصري للتعبير عن سخطه وغضبه . وليست بالاسباب القوية التي تبرر إقالة حكومة واقامة حكومة أخرى .

ونحن إذ نورد هذا الرأى لا نشك في وطنية علي ماهر ، فهو مصرى ، ومصرى صميم ، متعصب لوطنه ، حريص على سلامته وحريته كغيره من الوطنيين ، وعلاوة على هذا كله فهو في طليعة الذين عادوا المستعمر وقاوموا الانجليز وحاربوهم في كل وقت وفي كل مناسبة . غير انه لا يسعنا أن نمر بهذا الانقلاب مر الكرام .

واننا مع ايماننا القوى ورغبتنا الصادقة الاكيدة بان يستمر الجهاد المصرى ، ويتضاعف القتال ، وتراق الدماء دون تقدير أو حساب حتى تؤخذ الحرية أخذاً ، ويرفرف علم الكرامة والاستقلال والحرية على الوادى ، نعود ونقول أن هنالك يداً خفية تحاول ان تشوه الجهاد المقدس في سبيل الوطن وان مثل هذه اليد يجب أن تزول ..

(...)

ضرورة عقد اتفاق تجاري مع السعودية

التجار السعوديون يستوردون بـ ٦٠٠،٠٠٠ دينار من سوريا ولبنان

كتب احد مندوبي الحوادث يقول:

علمت من مصدر موثوق ان التجار السعوديين الذين يرافقون بضائعهم المستوردة من الاسواق السورية واللبنانية ويمرون عبر الاراضي الاردنية بطريق الترانزيت يلاقون شتى الصعوبات من موظفي الجمارك في مركز الرمثا وغيره من المراكز الجمركية الاردنية على الحدود بين المملكة العربية والاردن .

واضاف ذلك المصدر يقول ان موظفي الجمارك الاردنيين يقومون بفتح الطرود العائدة لهؤلاء التجار بالرغم من وجود « اختام » الجمارك السورية واللبنانية عليها والمعروف ان هذه الاجراءات مخالفة للأنظمة الجمركية الدولية .

وذكر ايضاً ان هؤلاء الموظفين يقومون « بعد » واحصاء محتويات الطرود الواردة ، وان هنالك موظفاً خاصاً لديه « متراً » ليكيل بها اثواب القماش الواردة للتجار السعوديين ليعرف عدد الامتار فيها .

ولا شك ان هذا التصرف من رجال الجمارك في بعض المناطق مع اخواننا التجار السعوديين غير محمود اذ ان واجب الاخوة والعلاقات الطيبة بين البلدين تتطلب منا مسايرتهم وتسهيل مهمتهم ، خصوصاً وانهم يمرون ببضائعهم عبر البلاد بطريق الترانزيت ، كما ان انظمة الجمارك الدولية تمنع اتخاذ مثل هذه الاجراءات.

وقد علمت من مصدر رسمي ان كميات البضائع الواردة بطريق الترانزيت من سوريا ولبنان لحساب التجار السعوديين تقدر قيمتها بمبلغ ٦٠٠،٠٠٠ دينار شهريا واذا نظرنا الى هذا الامر بالعين التجارية المجردة نرى انه لو ضمنت التسهيلات للتجار السعوديين وفتحت اسواق عمان امامهم لتغير اتجاههم التجاري فبدلاً من ان يستوردوا بضائعهم المختلفة من الاسواق السورية واللبنانية ، نجد انهم يقبلون على الاسواق الاردنية لشراء حاجتهم من هذه البضائع التي يستوردها التجار الاردنيون ، وبالتالي نرى ان الارباح التي قد تنتج من وراء هذا التعامل بالنسبة للتاجر الاردني تتضاعف ، اذ انه لا يمكن ان يجد سوقاً يورد اليه بضائعه غير السوق السعودي .

كما ان الرسوم الجمركية التي تفرضها الدولة على البضائع المصدرة من الاردن للمملكة السعودية من شأنها ان تفيد خزانة الدولة وتزيد من دخل ادارة الجمارك .

ونحن اذ نورد هذا الرأي لا ندري ما هي الاسباب التي تمنع الحكومتين الاردنية والسعودية من الاقدام على عقد اتفاقية تجارية بين البلدين من شأنها ان تفيد البلدين افادة تامة .

ولا يسعنا ازاء الظروف الاقتصادية ، وركود الحركة التجارية في المملكة الا ان نطالب الحكومة بالاسراع في عقد هذه الاتفاقية ، وفتح باب الاسواق الاردنية امام التجار السعوديين .

أخبار

عمان – علمت « الحوادث » ان شخصية رسمية قد وجهت كتاباً « شديد اللهجة » الى الجنرال الكسندر غالوي ، مدير وكالة الاغاثة الدولية في الاردن حول تصرفات الوكالة وشؤون التوظيف فيها .

عمان – علمت « الحوادث » ان دولة رئيس الوزراء قد تلقى كتاباً من معالي وزير الصحة والشؤون الاجتماعية يستعرض فيه احوال مستشفى الهلال الاحمر بعمان وقد ذكر معاليه ان المستشفى المذكور سيتوقف عن العمل نظراً لنفاذ ما لدى جمعية الهلال الاحمر من اموال انفقت جميعها دون ان يتبقى منها شيئاً .

عمان – علمت « الحوادث » ان محكمة عسكرية خاصة قد شكلت في الاسبوع الماضي وذلك لمحاكمة عربيين من منطقة طولكرم اتهما بالتجسس لحساب العدو .

عمان – علمت « الحوادث » ان جريدة « كول هاعام » اليهودية قد نشرت صورة الزعيم الشيوعي فؤاد نصار ، وتفاصيل القبض عليه نقلاً عن هذه الجريدة .

عمان – علمت « الحوادث » ان « رسالة دورية » قد وزعت في الآونة الاخيرة على جميع المفوضيات والقنصليات الاجنبية في عمان . وقد تضمنت تلك الرسالة نقداً شديداً للاوضاع في المملكة . كما تهجمت على بعض الشخصيات الرسمية .

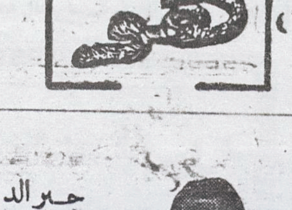
وعلمت « الحوادث » ايضاً ان الرسالة المذكورة كانت مطبوعة على الآلة الكاتبة ، وموقعة باسم « الشعب الاردني »

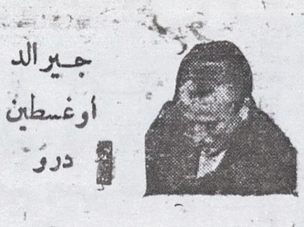
عمان – اكد مصدر رسمي للحوادث ان المهمة التي سافر من اجلها معالي وزير الدفاع الاردني لبغداد لم تكلل بالنجاح.



استقبل المجتمع خلال هذا الاسبوع الميجر جيمس جباره وبعض أصدقائه من المهاجرين العرب في امريكا .. فقد حول المجتمع أنواره الى القاعة الفسيحة في بيت المستر كاسن الملحق الصحفي بالمفوضية الاميركية والسيدة قرينته ليضيء في حفلة الاستقبال الرائعة التي اقيمت على شرف الميجر جباره .. وقد توافد عدد كبير من شخصيات المجتمع تتقدمهم عقيلاتهم وفي غمرة من المرح والسرور خلال الحفلة راح الميجر جباره يتنقل بين المدعوين ويحييهم ويتحدث معهم باللغة العربية ضمن حدود العشرة كلمات التي يعرفها .. وكانت احاديثه تلك تثير الدهشة والسرور لدى محدثيه.. وفي ركن هادىء من القاعة الفسيحة وقف الاستاذ عزمي النشاشيبي بين مجموعة من الاخوان المغتربين ليحدثهم عن البلاد .. وكيف أن الوطن بحاجة الى جهودهم سواء في الداخل أو في الخارج.. وفي ناحية أخرى من القاعة وقف معالي عبد الرحمن باشا خليفة وسعادة توفيق باشا قطان والاستاذ رفعت النمر يستمعون الى أحد كبار التجار العرب في امريكا ، وهو يحدثهم عن مشاريعه الضخمة

وقد حضر الحفلة ايضاً المستر درو وزير اميركا المفوض الذي كان يوزع ابتساماته على المدعوين بكل وقار وقد هنأ المجتمع في هذه الحفلة الكابتن ميسون قنصل بلجيكا الفخري وممثل شركة التابلاين في عمان ، والسيدة قرينته بمناسبة زفافهما . وقد اطفأت الانوار وانفضت السهرة على اضواء ماكنة التصوير التي ترافق الميجر جباره في زياراته للبلاد العربية ، وقد التقطت عدة صور خلال هذه الحفلة والميجر جباره من مواليد عام ١٩٢٣ في مدينة موسكوكي بولاية اوكلاهوما ، ويعتبر أمهر طيار أمريكي وقد اشترك في الحرب العالمية الاخيرة ، كما اشترك في الحرب الكورية وأسقط ٢ طائرات معادية





جيرالد اوغسطين درو

- المندوب فوق العادة والوزير المفوض للولايات المتحدة الامريكية في المملكة الاردنية الهاشمية.
- ولد في سان فرانسيسكو سنة ١٩٠٣ .
- حصل على شهادة جامعة فرانسيسكو في الهندسة سنة ١٩٢٤ والتحق بجامعة غرينوبل ، مدة سنة ، ثم التحق بجامعة مدريد لمدة سنة اخرى .
- عين في السلك السياسي الخارجي للحكومة الامير كية سنة ١٩٢٧ حيث تقلب في عدة مناصب دبلوماسية في مختلف اقطار العالم ، منها سكرتيراً أولا لسفارة امريكا بباريس ، ثم سكرتيراً أولا لسفارة بودابست ، ثم العضو الاميركي في لجنة البلقان الدولية .
- من الاميركيين القلائل الذين يناصرون العرب ويريدونهم .
- يحب الاردنيين ، ويقدر رغباتهم الملحة في التقدم والرقي . وقد بذل جهوداً ناجحة لاقناع حكومته في مد المملكة بمختلف المساعدات ومن تلك المساعدات اتفاقية تنمية موارد المياه في الاردن ، برنامج النقطة الرابعة للمشاريع الانشائية القمح الاميركي ، المختبر الكيماوي المركزي برامج المنح الدراسية ، وغيرها من المساعدات التي ستكشف عنها الايام .
- قدره جلالة المغفور له الملك الراحل وقربه ، كما أحبه جلالة الملك طلال وقربه ، وقدرته الحكومة الاردنية حق التقدير .
- يزهد في الدعاية لنفسه ، ويؤثر العمل الصامت المثمر ، ويرفض اعطاء صورة للصحف ، كما يرفض اعطاء التصريحات الصحفية .
- دبلوماسي من الطراز المحترم ، وقور ، هادىء ، محدث بارع ، مرح يحب الدعابة المتزنة .
- اعرب عن حبه للاردن ، وتقديره ومحبته للاردنيين في حفلة تسلم القمح الاميركي في بيروت .

تعب الحياة !

اليوم العظيم أيضاً ...

هذه الكلمة استطراد للكلمة السابقة.

فاذا كانت موازنة الجيش تأتي عن طريق المساعدة ، وكان عبء اللاجئين – وهم نصف السكان – يقع على هيئة الامم ، واذ كان التخلي عن هاتين (المسؤوليتين) يترك البلاد في هول ، ونه هول يوم القيامة ، فما معنى ذلك ؟

هل معناه اننا يجب أن نستمر في استجداء العون من (حلفائنا) أو اننا يجب أن نتمسك بهيئة الامم أو نرحب بالاسكان ؟

شيء مضحك ومزر في آن معاً !! لان هؤلاء جميعاً غير باقين أردنا أم لم نرد ، ارادوا أم لم يريدوا .

كلا ليس هذا معناه ، وانما هي كلمة للذين يتشدقون بالاقوال الكبيرة والعبارات الرنانة والتضليل للعهود . كلمة فيها مثل هذا السؤال البسيط: ما الذي اعددتم لاتقاء شر ذلك اليوم ؟

لا شيء !!

سيكون الجواب (العملي) الذي تراه بعينك وتسمع غيره باذنك هو هذا :

غرور وجهل وتدجيل تريك الامر هيناً ، وانت تراه غير هين ..

كسل واهمال وبلادة وانت ترى الامر جداً كل الجد ..

رشوات وسرقات وفساد وأنت ترى الاجساد العارية والبطون الخاوية التي ليس لها إلا معونات المستعمرين – هذه المعونات التي نأباها بالسنتنا ونمد لها أيدينا سارقين.

أما انا فأقول : الحل الاقتصادي في الدرجة الأولى .

فهذه دولة مستقلة ، ولو كانت رقعتها صغيرة . وهي ترى ما في العالم العربي من تفسخ ، ولذلك لا تلجأ في انقاذ نفسها الى الاعتماد على موارد غيرها من بلاد العرب ، أو الانضمام الى غيرها من بلاد العرب .

وهي دولة تغير الوضع فيها الى حد لا يسمح لها بالمعيشة على ميزان تجارى مختل ، ولا يسمح لها بالمعيشة على بيع ما تورده للأقطار العربية المجاورة ، فان لهذه الاقطار سياساتها الاقتصادية المستقلة كذلك . أما التي يحتلها اليهود فان فكرت في الاعتماد على الاستيراد ماتت ، ورجالها يعرفون هذا حق المعرفة ، ونحن لا نطمع في تصدير ما تستورده اليها .

اذن امامنا سبيل واحد خلال هذه الفترة التي تكتنفنا فيها هذه الاوضاع التي ذكرت قبل حين – الانتاج .

ومن حسن الحظ أن البلاد قادرة على الانتاج ، اذ أن فيها موارد كافية ، وبعض هذه الموارد تزيد عن الكفاية . ويدعم ذلك تقارير الخبراء المختلفين في هذا الموضوع .

ومن المؤسف أننا يجب أن نبدأ من البداية . ولذلك فان وجهة البلد في السنوات الخمس القادمة – أو اكثر – يجب أن تكون هذه المشاريع الاقتصادية التي أخذنا نسمع عنها . الفوسفات والاسمنت والرخام والمنغنيز والبوتاس وغيرها . ولا تقل عن ذلك أهمية بل تزيد المشاريع الزراعية والصناعية – الزراعية التي يجب أن تقوم في البلاد بلا تردد ولا تأخر ، إلا اذا أردنا أن نكون (وطنيين) نملأ افواهنا صياحاً ضد الاستعمار بالكلام ، ونتمسك به بالعمل لتحل بنا نكبة اليوم العظيم الذى تهون معه النكبة التي حلت بنا منذ عهد قريب .

أما كيف تقوم هذه الصناعة وكيف تتطور هذه الزراعة فجوابه يتلخص في رصد أمور ثلاثة تتعاون في هذا السبيل:

الادارة ، الخبرة ، رأس المال .

وسنأتي على بيان هذه جميعاً ، اذ لو توفر لك المال – وليس بمتوفر – لأتت عليه الادارة السيئة كما يأتي بعض موظفينا على ميزانيات دوائرهم ، ولو توفرت الخبرة العالية – وليست بمتوفرة – لازهقت روحها الادارة السيئة تلك التي لا تدرك كرامة الخبراء وسر نجاح الاعمال والتي تضحي بكل شيء في سبيل منافعها الشخصية الدنيئة .

فاقذفوا بالسارقين والجاهلين واصفعوهم فانهم شر البرية !!

(م ...)

كل الأخبار

عمان – علمت الحوادث انه يوجد لدى المفوضية السعودية بعمان ٢٠٠٠ بطانية و٥٠٠٠ دينار من المساعدات التي تبرع بها جلالة العاهل السعودي للاجئين الفلسطينيين

وعلمت الحوادث أيضاً أن المفوضية السعودية قد طلبت الى وزارة الشؤون الاجتماعية ٢٠٠٠ عائلة لاجئة من بين اللاجئين المعدمين والذين يحملون بطاقات اعاشة . كما طلبت إعداد كشف باسماء هذه العائلات وأرقام بطاقاتهم وإرساله الى المفوضية حتى تعين موعداً لتوزيع هذه المساعدات عليهم بنفسها

عمان – بعث سماحة قاضي القضاة بكتاب الى دولة وزير الداخلية يشكو فيه من تصرفات الدكتور (لبني) الاميركي الذي يقيم في المستشفى الاميركي قرب (مخيم العروب) في منطقة الخليل

وجاء في هذه الشكوى ان الدكتور (لبني) يسيء في دعايته التي يبثها بين اللاجئين الى تعاليم الدين الاسلامي

وقد لفت سماحة قاضي القضاة نظر دولة وزير الداخلية الى خطورة هذا التصرف

عمان – علم مندوب الحوادث ان سعادة المستر جيفري فيرلونج وزير بريطانيا المفوض الجديد في المملكة الاردنية سيصل الى عمان خلال الاسبوع المقبل

ومن المنتظر أن يتشرف بتقديم أوراق اعتماده الى جلالة الملك المعظم فور وصوله

الزرقاء – وزعت وكالة الاغاثة كميات من (التبن) على اللاجئين الذين دلفت بيوتهم من جراء الشتاء في مدينة الزرقاء وبعض المناطق الاخرى وذلك من اجل اصلاح تلك البيوت

وقد بلغ معدل التوزيع ١٢ كيلو غرام للبيت الواحد

عمان – علمت الحوادث ان فرقة (المسرح الغنائي الشعبي) أو (فرقة الباليه الشرقية) ستصل الى عمان خلال هذا الاسبوع قادمة من اوروبا

وعلمت الحوادث ايضا ان هذه الفرقة ستقيم عدة حفلات فنية على مسرح سينما بسمان في أوائل شهر آذار المقبل

عمان – صرح مصدر رسمي في المفوضية البريطانية لمندوب الحوادث انه لم يعرف بعد موعد دفع رواتب التقاعد والتعويضات للموظفين السابقين في حكومة فلسطين

وأضاف إلى ذلك قوله انه من المتوقع ان يقرر دفع هذه الرواتب خلال الشهر الجاري

الزرقاء – لمراسل الحوادث الخاص – قام القسم الطبي في مخيم اللاجئين بالزرقاء (برش) جميع أدوات وأثاث سكان المخيم بمادة الـ د.د.ت خلال الاسبوع الماضي وذلك من أجل منع انتشار الحمى الراجعة

وقد بلغت كمية الد.د.ت التي استنفذت في هذه العملية ٤١٤ كيلو غرام

عمان – اقترح معالي وزير الصحة والشؤون الاجتماعية في كتاب بعث به الى دولة رئيس الوزراء هذا الاسبوع بان يوافق دولته على صرف مبلغ ٢٠٠٠ دينار لمنفعة مستشفى الهلال الاحمر بعمان

وعلمت (الحوادث) ان هذا المبلغ هو من العشرة آلاف دينار التي سجلت مؤخراً في وزارة المالية لحساب امانات اللاجئين

القدس – لمراسل الحوادث الخاص – علمت من احد المسؤولين في منظمة الاتحاد اللوثري العالمية بالقدس ، ان الاتحاد كان قد قدم كمية من الملابس لحوالي ٥٠٠٠ عائلة الى وكالة الاغاثة الدولية بعمان من أجل توزيعها على اللاجئين في جبل الحسين اثر النكبة التي حلت بهم من جراء الامطار

وقد صرح هذا المسؤول ان كمية الملابس لم توزع حتى الآن رغم مضي مدة طويلة على تسلم وكالة الاغاثة لها

الزرقاء – يشكو الكثيرون من أبناء طائفة اللاتين من تصرفات الراهبة المسؤولة عن توزيع الملابس في دير اللاتين بالزرقاء على فقراء الطائفة

والسبب في هذه الشكوى هو ان الراهبة المذكورة وزعت بعض الملابس التي تقدمها البعثة البابوية على اصدقائها ومعارفها الاغنياء من ابناء الطائفة دون ان تراعي الفاقة والعوز التي يعانيها ابناء الطائفة الفقراء

دمشق – لمراسل الحوادث الخاص – عطلت السلطات السورية جريدة الف باء التي تصدر في دمشق ، وقد سحبت امتيازها وذلك لاسباب اعتبرت مخالفة لسياسة الدولة

نحو النور

وطنية الخناجر

.. لتكون مواطناً صالحاً ، عليك ان تكون مخلصاً ، أميناً في عملك ، تقوم بهحتى قصي مقدورك الفكري ، تحيا في قلب بلادك ، لا على هامشها ، وتبشر بمبادئك القويمة سواء كنت في أسوار الجامعات أم كنت خارج أسوارها .. سـواء أغضبت أقزام بلادك ومشوهيها أم أرضيتهم بمرارة .

.. إن كنت مواطناً صالحاً ، تستطيع أن تكون مواطناً عالمياً ، وان كنت مواطناً عالمياً تصبح مواطناً عظيماً ، منفتحاً وتنظر الى البشر في بلادك بمنظار واسع ، دون تمييز بين جنس وجنس ، بين دين ودين ، بين لون ولون .. المواطن الصالح يعرف الوطنية الصحيحة التي لن ترضى الجهـل والفوضى والتزمت ، ولن ترضى الحياة الارتجالية على هامش العالم ..

كنت أفكر بالانسان العربي في هذه البلاد العربية ، وأفكر بعقده الـكثيرة ، ورفعت رأسي متألمة ، يمر في خاطري شباب جامعيون في أسوار الجامعات ، وهم يصرخون بحناجرهم القوية التي لا تعرف التعب ، يصرخون بالعروبة والعرب والوطنية ، ولحظتهم وهم خارج أسوار الجامعات ، كل في بلده صامت لا يصرخ ولا يفكر ! انقلبت مبادؤه الى نفسه رياء ونفاق واستغلال ، رأسه المرتفع قد انحط . نفسه الابية قد انذلت ، وقبلت الذل .. وتمادى وعاش بحرية القول والعمل والفكر ، وتحول من انسان يصرخ بالحرية الى بشري يحمـل السياط ليحطم الحرية ! ويدوسها تحت نعله ، لانهـا لم تدر عليه مالا ، ليعيش في نعيم كسائر الناس ! .

ظاهرة غريبة ، لا ندري كيف نعالجها .. والتقيت باسـتاذي الدكتور جبرائيل جبور في الجامعة الاميركية ، وتحدثنا عن هذه الظاهرة الواقعـة المؤلمة ؛ وابتسم قائلا : « أتعرفين من أين تخرج اصواتهم المتعالية في أسوار الجامعة ؟ » قلت : « من أين ؟ » قال : « من هنا .. » مشيراً الى حنجرته ! .. هـذا ما أسميه تماماً « وطنية الخناجر » .. ورحنـا نستعرض طـلاباً عرفوا بعروبيتهم المسرفة في أسوار الجامعة ، حتى اذا خرجوا منها تلاشوا كأنهم ما كانوا وما كانت اصواتهـم .. ذكرنا طلاباً كانوا يصرخون بالامس ويتباهون بقوة حناجرهم ، ويرجعون الى دورهم وقد غابت منهم الاصوات ! .. أما اليوم فهم في إنجلترا وأميركا يسعون لتغيير جنسيتهم العربيـة الى انجليزية واميركية ! ..

ماذا فعلوا هؤلاء لبلادهم ؟ حقاً ان وطنيتهم — على حد تعبير الدكتور جبور — لهي وطنية الحناجر عينها تقف هناك ، لا تتسرب الى العقل ولا الى اليد .. كم من هؤلاء عملوا بصمت ، ودرسـوا ما تحتاج اليه بلادهم باخلاص ومثابرة ؟

كم من هؤلاء الطلاب أرادوا ان يحيوا ترابهم بتنشيط الزراعة ؟

كم من هؤلاء الطلاب استغلوا ثروة بلادهم الطبيعيـة واختصوا بمـا تحتاج اليه البلاد كهندسة البترول مثلا ؟

كم من هؤلاء الطلاب تعمقوا في عـلم من العـلوم ، وأتعبوه بحثـاً ، ووضعوا اقدامهم في ركاب العالمية ؟

.. لم يفعلوا شيئاً من هذا لأن وطنيتهم لم تتعد حناجرهم ! .. هؤلاء وباء على امتهم وبلادهم ؛ اميتهم الجامعية اشد خطراً من أمية الجهلة الساذجين !!

« ثريا ملحس »

تحقيق صحفي

بين الناس الذين يتعرضون للموت من أجل برتقالة !!

في القرى الامامية حيث يهاجر الفلاح لينقذ نفسه من الموت جوعا

رام الله — من محمد ابو شلباية مندوب الحوادث الخاص — . . . لنترك عطارة ذات المناظر الطبيعية الخلابة ، ولنترك قرى الجبال الوسطى التي غسلتها مياه الشتاء فبدت — كما قلنا في تحقيقنا السابق — كالحمام الابيض على ضفاف الانهار ، أو كالحملان البيضاء الصادرة من الغسل ... لنترك هذه القرى الجميلة ... الفقيرة في نفس الوقت ، ولنتخذ السبيل الى القرى الامامية .. الى القرى الواقعة — كما يقول العسكريون — في خط النار . . . النار التي سوف تشب غداً أو بعد غد .. النار التي ستضرمها العصابات اليهودية لكي تحقق ما قـاله انبياء اليهود من أن امبراطوريتهم ستمتد من النيـل الى الفرات ...

بين الامس واليوم

كانت القرى الامامية — يوم كان الساحل يعتبر جزءاً لا يتجزأ من فلسطين العربية — جميلة غاية في الجمال ، وكان يزيدها جمالاً كونها تشرف على الساحل وبساتين البرتقال التي تـكاد أن تجعل من الساحل جنة اشبه بالجنة التي وعد الله بها المتقين .

وكانت تلك القرى غاية في الغنى ، وكان أهلها من أجل ذلك في سـعادة ما بعدها سعادة ، ونعيم ما مثله نعيم .

... أما اليوم ... فقـد تبدلت احوال تلك القرى ، وتبدلت بالتـالي أحوال سكانها ..

ان الحبور الذي كان يبدو على وجوه الناس قد تحول الى حزن عميق ، وان الابتسامات المشرقة كزنبق الربيع قد تغيرت الى وجوم وتقطيب ... والوجوه السعيدة المستبشرة قد تبدلت الى وجوه صفراء شاحبة ... كالازهار التي تنمو على قبور اللاجئين الذين يموتون في أرض غريبة .. !!

ويسأل الذي يزور القرى الامامية عن اسباب هذه التحولات والتغيرات .. أو الانقلابات .. فيخرج بجواب واحد .. هو تبدل الاحوال الاقتصادية !! فقد كان سكان القرى الامامية بالامس أغنياء فأصبحوا اليوم فقراء ، وكان لهم بالامس ارض شاسعة . واسعة فأصبحوا اليوم ، أو اصبح اكثرهم ، لا يملك شبراً واحداً مثلهم في ذلك كمثل اخوانهم اللاجئين ، الذين يتخذون من الكهوف سكنا ومن السماء غطاء ومن الارض فراشاً .. !!

هكذا تقول الارقام

ألا تصدق يا عزيزي القارىء ؟؟ .. اذن دعنا نستمع الى الارقام .. الارقام التي لا تكذب .

تقول الارقام .. كانت ارض قرية رنتيس قبل سقوط الساحل ٣٦ الف دونم فأصبحت اليوم .. أي بعد النكبة في ارض السلام ٤ آلاف دونم فقط لا غير وتقول الارقام كانت الاغلبية الساحقة من سكان رنتيس تملك أرضاً أما اليوم فان الارقام تؤكد أن ٨٠ بالمائة من السكان لا يملكون شبراً واحداً .

... وماذا عساها تدر اربعة آلاف دونم على سكان قرية رنتيس البالغ عددهم ٢٠٠٠ شخص ؟



« التاريخ يعيد نفسه » لقد كان اجدادنا يعتمدون في غذائهم على التمر ... وها نحن اليوم ... « ولكن ليس بالتمر وحده يحيا الانسان » !!

حدثني ابو عقل وأبو مطر وغيرهما من رجال القرية أن دخـل القرية من الزيت قد بلغ هذا العام حـوالي ٢٠٠٠ دينار فقط .. اذ أن القرية انتجت حوالي « ٣٠٠ » جرة زيت .. كما أن دخلها من الدخان والحبوب لم يزد على « ٥٠٠ » دينار .. أي ان مجموع الدخل بلغ ٢٥٠٠ دينار .. اي ان دخل الفرد الواحـد في العام دينار ونصف دينار .!!

فاذا تذكرنا ان « ٨٠ » في الماية من السكان لا يملكون ارضاً استطعنا أن نأخذ فكرة صادقة عن احوال سكان قرية رنتيس الحقيقية ، واستطعنا ان نطبع في اذهاننا صورة حقيقية لبؤس اولئك المواطنين الشرفاء ، الذين اصبحوا في حالة لا تقل بؤساً وشقاء عن حالة اللاجئين المشـردين .. وعن حالة سكان القرى الوسطى .

ومثل هـذا تقول الارقام التي لا تعرف الـكذب عن قرى بيت سيرا وبروقين وقبيا ونعلين وغيرها من القرى الامامية . وعلى هذا فنحن نستطيع ان نؤكد — مستندين الى الارقام — ان ٨٠ في المائة من سكان القرى الامامية مهددون بالموت جوعاً .. !!

من اجل الرغيف

وقد اضطر الفقر كثيراً من الاسـر ان تترك قراهـا ، وتسوح في ارجاء المملكة بحثاً عن الخبز . . وهناك في الضفة الشرقية القت تلك الاسـر عصا ترحالها ، وراحت تشتغل وتكد لقاء حصة تافهة .. لا تزيد عن خمس المحصول . . وهكذا يسجل التاريخ انه في القرن العشرين . . . قرن القنبـلة الذرية والهيدروجينية .. قرن حرية الشعوب . يكد ويشقى جميع افراد الاسرة : الطفل والمرأة والشيخ والشاب .. طوال السنة في الشتاء والصيف والربيع والخريف .. لقاء كيسين من القمح او الشعير ??

كما أن الفقر قد اضطر بعض الناس الى حمل ارواحهم على اكفهم .. ليخترقوا بها هذه الحدود الوهمية الـتي قسم بها الاستعمار وطناً واحداً .. ويرجع هؤلاء المخترقون او المتسللون بعد مخاطراتهم ببضعة حبات من برتقال البيارات التي كانت لاخوانهم اللاجئين .. او بقطعة من الحديد يبيعونها بدراهم معدودات ، فلعلهم ان يشتروا لاطفالهم الجياع اقة من التمر او كسرة من الخبز .. الخبز الملوث بالعرق والدم والدموع ..

يبيعون ارواحهم .. ثمناً لبرتقالة !!

وويل ثم ويل لهؤلاء المتسللين اذا رأتهم عيون اسرائيل ، او حراس الاردن انهم حينئذ يلاقون العذاب الاليم ... وربما الموت .. وكل ذلك في سبيل حبات البرتقال .!!

حدث ان اوقف الباص ، الذي كنا نستقله من رنتيس الى رام الله ، رجل من رجال الامن ، وكان معه عدة رجال قبض عليهم حين كانوا يحاولون التسلل واشار رجل الامن الى الرجال ان يركبوا فلما طلب السائق منهم اجرة الباص وهي ٧٠ فلساً تراجعوا .. لانهم لا يملكون من حطام الحياة شيئاً .. وحينئذ اقترح رجل الامن ان يأخذ السائق بعض ثيابهم ، ولكن السائق رفض ذلك لان ثيابهم الممزقة لا تساوي شيئاً ..

وكان في الباص خليل عامر ، مختار رنتيس ووجيهها المعروف ، فلما رأى ذلك المنظر المؤلم راح يضرب كفاً على كف ، ويقسم بالله العظيم انه ليس في بيوت اولئك الرجال « وقية » واحدة من الطحين . وحينئذ اخذ احد الركاب يحدثنا كيف ان السكان في القرى الامامية يعتمدون في غذائهم على التمر .. تماماً كما كان يفعل اجـدادهم يوم كانوا يعيشون في صحاري جزيرة العرب .. فقلت في نفسي صدق من قال ان التاريخ يعيد نفسه .. ثم حمدت الله كثيراً لان التمر رخيص .. والا لمات شعبنا جوعاً .!

واجبنا وواجب الحكومات

وبعد فمن واجبنا كصحفيين ان نصور الواقع المؤلم الذي يعيش فيه الشعب ، ونحن نعتقد ان هذه رسالة في اعناق جميع الصحفيين والكتاب ، ونعتقد ايضاً ان واجب الحكومات المتعاقبـة ان تفكر تفكيراً جدياً في اصلاح الاحـوال الاقتصادية ، وفي تبديد هذا الشقاء المخيم على قرى الفلاحين وعلى احياء المدن وخيام البدو .. ولقد اثبت التاريخ ان الامة التي لا تجد الخبز ، لا تجد الحرية ، ولا تعرف معنى الفضيلة والكرامة ، ونحن نريد لامتنا ان تجد الحرية وان تعرف معنى الكرامة والفضيلة ، كما اننا نريدها ان تقف عزيزة قوية ، امام الاعداء الذين يتربصون بهـا الدوائر ، ويحيكون حولها المؤامرات ، ويقدرون لها المآسي ، ويعملون على استعمارهـا واستثمارها واستعبادها

اننا نريد لامتنا حيـاة شريفة تليق بالانسان ، ولن يكون لها ذلك ، الا اذا حصل كل فرد على ما يكفيه من الخبز واللباس والمأوى .. أما اذا ظل الشعب جائعا حافيا عاريا محروما ، فانـه سيظل مطمعا لكل عدو ، وصيدا رخيصا لكل مستعمر ، وعبدا جبانا لكل نخاس اثيم .. فهل تعمل حكومتنا الموقرة ، وهل تعمل الحكومات المتعاقبة على انقاذ الشعب من الفقر الذي هو ابو المشاكل جميعها ؟ .. ان التاريخ ينتظر الجواب او الى اللقاء ..

اقرأ

وادي الافاعي

اذاعت مجلة « كورونت » الاميركية ما وصفته بانه اعجب قصص الحرب الماضية فقالت انه يوجـد على مقربة من مدينـة « كوبادونج » في « بورما » جبل معروف باسم جبل الافاعي يذكر عنه الوطنيون اسطورة غريبـة مفادها ان رئيس كهنة بورما قد استنزل اللعنة على هذا الجبل منذ عدة اجيال فامتلأ بالافاعي وامتنع الناس من الاقتراب منه فيما عدا كبيرة الـكهنة التي تحتم عليهـا التقاليد أن تزور الجبل أربع مرات كل عام لتقبل حجراً مقدساً هناك ، وقد حدث في العام الماضي عندما اقتحم الحلفاء طريق بورما أن جاءت احدى الراهبات وطلبت مقابلة القائد لاحدى فرق المهندسين العسكريين وقالت له أن ضابطاً يابانياً قابلها في اليوم السابق وارغمها على ان ترشـد رجاله الى مخبأ في الجبل يكمنون فيه ليفاجئوا الحلفاء من الخلف فلم يسعها إلا الاذعان ولـكنها ما كادت تتوسط باليابانيين سفح الجبل حتى خرجت عليهم الافاعي وفتـكت بهم عن آخرهم ولم ينج احد سواها .

ودهش القائد عندما سمع هذه القصة وأراد أن يتحقق من صدقها فامر احدى طائرات الاستـكشاف أن تحلق فوق الجبل للاستطلاع

وعاد قائد الطائرة بعد ساعة يقول انه رأى جثث اليابانيين مبعثرة على سفح الجبل.

سماعة الطبيب

كان طبيب فرنسي يسير بالقرب من مستشفى « نكر » في باريس حـين استرعى انتباهه جماعة من الغلمان يعبثون بلوح من الخشب

ووقف الطبيب يرقب الاطفال باهتمام ، ذلك لان أحدهم وضع أذنه عند طرف لوح الخشب بينما راح زميل له يخدش الطرف الاخر بدبوس في يده ، وفـكر الطبيب وتساءل .. ترى هل يستطيع الغلام أن يسمع حركة الدبوس في الخشب ؟! فوضع أذنه على طرف اللوح الخشب فسمع حركة الدبوس ، وهنا فـكر مرة أخرى : هل يمكن سماع حركة الرئتين في صدر الانسان بواسطة انبوبة من الورق فقـام بالتجربة فنجح وكان ذلك أول عهد الطب « بالسماعة » التي يستخدمها الاطباء في فحص المرضى

هل تعلم أن ؟!..

— أموال مشروع النقطة الرابعة المخصصة لمساعدة المملكة الاردنية ستعود الى الخزينة الاميركية في شهر حزيران القادم اذا ما صرفت في البلاد وان المشاريع التي يجب ان تستنفد فيها هذه الاموال تسير ببطء « كالسلحفاة »

وان بعض الدوائر الاقتصادية تخشى ان يقع هذا الامر ، ولا تنفذ المشاريع وتعود هذه الاموال من حيث اتت

— وان الادوات الزراعية التي استوردتها وزارة الزراعة من اموال القرض البريطاني ، ما زالت « قابعة » في مستنبت الجبيهة دون ان تستعمل للاغراض التي جلبت من اجلها

— وان احداً من النواب لا يفكر في الاشتراك بالمؤتمر البرلماني الدولي الذي وجهت الدعوة لحضوره الى مجلس الامة الاردني

— وان بعض الموظفين البريطانيين في الحكومة الاردنية رفضوا التبرع لعائلات الشهداء المصريين في يوم مصر

— وان احد مدراء احدى الشركات البريطانية تبرع بعشرين فلساً فقط لا غير ...

— وان الميجر جباره الطيار الاميركي اللبناني لا يعرف الا ١٠ كلمات من اللغة العربية

— وان طلب السماح بتأسيس حزب البعث الاردني قد احيل من قيادة الشرطة الى قيادة الجيش

— وان الطلب المذكور ما زال في قيادة الجيش ينتظر رأي عطوفة رئيس اركان حرب الجيش

— وان نظاماً جديداً موحداً لاوقاف الضفتين قد اقر من قبل مجلس الوزراء هذا الاسبوع

— وان اعضاء الندوة الادبية قد احتلوا قاعة مجلس الامة في الاسبوع الماضي

— وانهم طافوا بمختلف النوادي والجمعيات والهيئات وادارات الصحف طالبين التضامن معهم و الاحتجاج على حل الندوة الادبية

وانهم لم يجدوا آذاناً صاغية بهذا الشأن

— وان مراقب المطبوعات قد سمح باعادة دخول مجلة « تايم » الاميركية الى المملكة

وان هذه المجلة كانت قد منعت من الدخول الى اجل غير مسمي

وبقي ان تعلم ان المجلة المذكورة قد ذكرت انباء مغلوطة عن احدى الشخصيات الاردنية في احد اعدادها الاخيرة

هذا رأيي

الضرائب وانواعها

بين الدولة والفرد حقوق والتزامات متبادلة وبمرور الايام نشأ عن العلاقات بين الطرفين نظام الضرائب والرسوم التي اصبحت عماد مالية الدولة الحديثة ووسيلتها للقيام بالتزاماتها واداء خدماتها للشعب كمجموعة يهم الدولة ان تيسر له سبل العمل والعيش عن رخاء واطمئنان وكثيراً ما كانت الضرائب ولا تزال موضع جدال بين الطرفين فالافراد يستنكرونها والحكومات تطالب بها وهذا هو شأن كل دولة وكل امة في جميع العصور من غابرة وحاضرة.

ومن الامور الاساسية الهامة تفهم معنى الضريبة تفهاً صحيحاً وادراك حقيقة الاسس التي تقوم بها ولهذا الموضوع دقائقه وتفاصيله وله نواحيه العلمية والسياسية والفلسفية ولكن هناك قواعد عامة يحسن بالمواطن الالمام بها ومعرفة شيء عنها.

والضريبة فريضة من المال تجبيها الدولة والسلطات المحلية من افراد رعيتها والاشخاص المقيمين في ديارها على قدر يسار كل مكلف منهم لتستخدم حصيلتها في الانفاق على الخدمات العامة التي تضطلع بها. وتنقسم الى قسمين ـ الضرائب المباشرة وهي التي يتحملها دافعوها كما هي الحال في ضريبة الدخل، والضرائب غير المباشرة وهي التي لا يتحملها دافعوها بل يقع عبئها على اناس آخرين كما هي الحال في الرسوم الجمركية مثلاً فان التاجر يضيف الرسوم هذه الى اثمان البضائع التي يعرضها للبيع. ولا يدخل من حساب الضريبة مقدار النفع الذي سيؤول الى دافعها بالذات، ذلك انها تجبى للانفاق العام على المرافق العامة كبث الامن في ربوع الدولة ونشر التعليم وتنظيم شؤون الدفاع وما اليها من الخدمات المختلفة التي صيغت في نظريات متعددة اهمها النظرية القائلة بان البشر عندما اعتزموا نبذ العزلة والاستعاضة عنها بعيشة الجماعة تعاقدوا او اتفقوا على ان ينزل كل فرد عن قسط من حرياته الطبيعية ويسلمها للدولة لقاء الخدمات التي تقدمها للمجموع ولادراك غايات اجتماعية واقتصادية وسياسية.

ولما كانت الدولة ضرورة اجتماعية تسعى الى غايات معنوية ومادية كان من حقها ان تطلب من الذين يعيشون في كنفها ان يتضافروا جميعاً في تحمل عبء احتياجاتها وبذلك اصبحت الضريبة جزءاً من السيادة القومية.

وقد تكون الضرائب مفرطة أو معتدلة أو ضئيلة بالنسبة للضرائب المماثلة لها في بلاد اخرى ولكنها على كل حال مهما كانت اعتبرت ثقيلة فانها لن تؤدي الى صعوبات مالية لان المال عادة ينفق على الرعية محلياً وعلى مصالح خاصة خارجية.

ولكن الدول تسعى عادة لتكييف الضرائب بصورة تنطوي على توفير العلم المجموع أو لتحقيق أهداف خاصة فمن الدول من يستغلها لحماية الصناعة أو لتنفيذ مآرب معينة كتخفيض ضريبة المباني لتشجيع بناء المساكن أو تعمير الاراضي المهجورة.

وكلما كانت الضرائب متقدمة كلما دل ذلك على شعور الفرد بالمسؤولية تجاه المجتمع مع افتراض توفر الكفاءة والاخلاص في الجهاز الحكومي وغيرته على الاموال التي تجمع لديه.

وتدرس الضرائب عادة قبل فرضها كما تدرس احتمالات نتائجها وتتجلى مقدرة السلطة الحاكمة في حسن الانتفاع من حصيلة الضرائب القديمة والجديدة على السواء.

والضرائب الزامية على المكلف والقانون يحدد مقدار قيمتها ومواعيد ادائها ولهذا يصح القول بان الضرائب هي الثمن الذي يدفعه المواطن لقاء مزايا الحياة الاجتماعية وما يتصل بها من عزة للوطن ورفعة لسمعة الامه..

« علي الرجابي »

قصة

قواقع

قصة روسية لانطون تشيكوف

ليس الأمر في حاجة إلى إجهاد الذاكرة كثيراً لكي أعيد ذكرى تلك الليلة الممطرة من ليالي الخريف حينما وقفت أنا ووالدي في شارع مزدحم من شوارع موسكو فشعرت بالاعياء الشديد وبالمرض يستوليان علي. لم أعان ألماً ولكن قدمي لم تعودا قادرتين على حملي ومالت رأسي على أحد كتفي واحتبست الكلمات في حلقي، لقد أحسست ساعتها انني سأنهار سريعاً وسأقع على الرصيف مغمى علي.

ولو اني حملت في تلك اللحظة إلى أحد المستشفيات لكتب الطبيب عند سريري كلمة « اشتباه » وهي حالة لا علاج لها في كتب الطب.

وإلى جانبي على الرصيف وقف والدي في معطف صيفي بال وقبعة تشبه تلك القبعات التي يرتديها الناس على سواحل البحار في الصيف. هذا الرجل المسكين القليل الذكاء الذي يزداد حبي له كلما ازداد معطفه قدماً وقذارة. أتى إلى العاصمة منذ خمسة شهور ليبحث عن عمل كتابي فيها ولكنه ذرع شوارعها حتى أبلى حذاءه عبثاً. وأخيراً وفي ذلك اليوم بالذات قرر أن يمد يده للناس طالباً إحساناً. انه يستجمع شجاعته ويحارب خجله واعتزازه بكرامته ليفعل ذلك وها نحن نقف في الشارع أخيراً لتلك الغاية. وكان أمام الموقف الذي اختاره والدي مبنى عظيم مكون من ثلاثة أدوار كتب على مدخله بالخط الضخم كلمة « مطعم »

كان رأسي مائلاً إلى الخلف ولا حيلة لي في إعادته كما كان وكنت أنظر عن غير قصد وبغير تعمد إلى نوافذ ذلك المطعم المضيئة فارى خلفها وجوهاً آدمية مضيئة ومصابيح ملونة معلقة وفرقة من فرق العازفين.. وبينما أجيل الطرف في محتويات المكان إذ وقع نظري على لوحة بيضاء..

انها لوحة ثابتة لا تتحرك.. لوحة مستطيلة وضعت في مكان بارز من المكان ما من شك في انه كتب عليه شيء ولكن ما هو هذا الشيء؟ ما هي العبارة التي كتبت بالذات هذا ما لست أعرفه لانني لاأستطيع رؤيته.

لا بد انني ظللت أنظر إلى هذه اللوحة ما يزيد عن النصف ساعة فقد انعكس بياضها على تفكيري وأصبح هو الشيء الوحيد الذي يشغل احساسي حتى لقد خيل إلي أن مخي قد اعتراه الشلل. حاولت أن أقرأها ولكن ذهبت محاولاتي أدراج الرياح. وحدث شيء غريب بعدئذ فقد بلغ بي المرض الذي انتابني ذروته فاصبحت ضجة حركة المرور في أذني كأنها الرعد القاصف وتعددت الروائح في أنفي حتى كنت أشم الف رائحة دفعة واحدة وأصبحت أضواء المطعم أمامي كأنها وميض البرق. وفي اللحظة هذه صرت أدرك ما لم يكن في استطاعتي ادراكه من قبل

« قواقع » هذه هي الكلمة التي كتبت على تلك اللوحة !.. وانها الكلمة غريبة.. لقد عشت في هذه الدنيا ثمانية اعوام وثلاثة أشهر.. ولكني لم أسمع هذه الكلمة مرة واحدة. ماذا تعني؟ وما مدلولها؟ أتراها اسم صاحب المطعم؟.. كلا.. اذ ليس من المألوف ان تكتب أسماء المطاعم على لوحات من الورق المقوى في داخل تلك المطاعم بل المعروف انها تكتب في الخارج على مداخلها..

وسألت والدي في صوت خافت خشن

— ما معنى كلمة القواقع ليا والدي؟

فلم يسمع والدي سؤالي إذ كان يتبع بنظره جماعة ممن يسيرون في الشارع ومن نظراته فهمت انه كان يتوق إلى التحدث اليهم ولكن الكلمات كانت تخونه وكانت تموت عند شفتيه المرتجفتين وتلتصق ميتة على تلك الشفتين. وقد حدث ان استوقف والدي أحد المارة بان لمس بكفه كتفه في اثناء سيره فلما توقف الرجل عن السير ونظر إلى والدي لم يستطع أن يحير جوابا ولا أن يبرر موقفه بل أخذ يتمتم ويدمدم وأخيراً قال في صوت متخاذل ذليل:

— لا تؤاخذني يا سيدي..

وانتقل ارتباك ذلك الرجل البائس إلي ولكني عدت أسأله مرة ثانية:

— ما معنى كلمة « قواقع » ياوالدي؟

— انها نوع من الحيوان في البحر..

* * *

وأخذت أتخيل منظر ذلك الحيوان البحري وأرسمه لنفسي، انه شيء بين السمكة والسرطان.. لا بد أنه كذلك ولا يمكن إلا أن يكون كذلك. وما دام قد أتى من البحر فمن الطبيعي أنه يطهى ويتفنن في طهيه وتقديم أطباق شهية منه ساخنة محاطة بالخضر والجزر. وإلى جانبها آنية المرق وتخيلت أيضاً كيف يؤتى بذلك النوع من أنواع السمك من السوق فينظف جيداً ثم يلقى في سرعة في الآنية.. في سرعة لأن الناس جياع يريدون أن يأكلوا.. وفي تلك اللحظة حمل الهواء إلى خياشيمي رائحة الشواء والسمك المقلي من نوافذ المطعم.

كانت رائحة قوية مغرية داعبت خياشيمي وشهيتي مداعبة خشنة لا تحتمل ثم شعرت أن تلك الرائحة لا تداعب خياشيمي فحسب بل تخترقها وتملأها إنها لا تملأ خياشيمي وحدها بل تملأ جسمي كله لقد بدأت أمضغ إذ شعرت بفمي قد امتلأ بذلك الحيوان البحري الغريب

وأحسست بشعور اللذة والرضاء شعور قوي جارف يفوق قوة احتمالي حتى أنني لكي أتفادى الوقوع اضطررت إلى الامساك بطرف معطف والدي المبلل وارتعش والدي المسكين فقد كان البرد قارساً، والقيت السؤال الآتي على والدي:

— هل تستطيع يا والدي أن تأكل القواقع في أيام الصيام؟

إنها تؤكل حية يا ولدي.. إنها تعيش في أصداف كتلك الأصداف التي ترى فيها السلاحف ولكنها أصداف مزدوجة. وفجأة ابتعدت الرائحة المغرية عن أنفي وبدأت سطوة إغرائها في الزوال شيئاً فشيئاً. لقد فهمت الآن وصحت قائلا:

— ما أفظع هذا! ما أفظعه

اذن فهذا هو معنى كلمة القواقع.. وبدأت مخيلتي ترسم لي مبلغ فظاعتها. تخيلت حيواناً يشبه الضفدعة وقد جلست تلك الضفدعة بين صدفتين وأخذت تحدق الي بعينين كبيرتين لامعتين بينما تحرك فكيها.. أي شيء في هذه الدنيا يمكن أن يفزع طفلا في الثامنة من عمره أكثر من هذا المنظر؟ انهم يقولون أن النساء الفرنسيات يأكلن الضفادع ولكن الاطفال حتى أطفال فرنسا لا يفعلون ولن يفعلوا.. وخيل الي أنني أرى تلك الاسماك تحمل قواقعها من السوق وقد بدت عيونها البراقة ومخالبها وذيولها للضيفة.. ان الاطفال يهرعون مختفين عند رؤيتها وها هو الطاهي يتناولها من مخالبها ويضعها في الاطباق ويحملها توا وهي تتحرك إلى غرفة الطعام.. إلى الآكلين ها هم يتناولونها حية ويأكلونها وهي تتحرك في أفواههم يأكلون عيونها وأسنانها ومخالبها وهي تطرقع بين أسنانهم إنها تتحرك مدافعة عن نفسها، أتريد منها أن تعض شفاههم والسنتهم!.. أحسست بشعور الامتعاض ولكن لماذا بالله ابتلع ريقي ولماذا بالله بدأت أمضغ ريقي كما كنت أفعل من قبل حيوان منفر مكروه مخيف.. ولكن ها أنا أمضغه.. ها أنا أحس أنه بين أسناني وفي فمي ها أنا آكله في نهم في شراهة متحاشياً أن أشم رائحته أو أن أذوق طعمه. ها أنا التهمه التهاماً في الخيال وبدأت أعصابي تنهار وبدأت ضربات قلبي تشتد وتزداد قوة. وانتهيت من مضغ حيوان كامل وازدراده فرأت عيني حيواناً ثان وثالث واكلتها كذلك..

وأخيراً بدأت أكل مفارش الموائد والطبق وحذاء والدي والبطاقة البيضاء المعلقة على جدار المطعم: أكلت كل شيء أمامي لانى كنت أشعر أن الاكل والاكل وحده هو الذي يشفيني من دائى.. كانت القواقع تحدق الى في فزع من خلال صدفاتها ولكنني لم أكن أرحمها بل كنت أشعر انني في حاجة الى الاكل... الاكل... الاكل

وصحت صياحاً مستمراً عالياً

ـ اعطنى بعض القواقع

ورأيتني أمد يدي في الفضاء كمن يسأل الناس. وهنا سمعت والدي يقول فجأة في صوت متردد متحشرج متخاذل

ـ أعطونى كوباً يا أسيادي.. انني أخجل من السؤال ولكنني بحق الله لا أستطيع أن احتمل اكثر مما احتملت. وكررت صياحي وأنا امسك بذيل معطف والدي

اعطني بعض القواقع

فسمعت صوتاً الى جانبي ـ ليس هو صوت والدي ـ يقول:

ـ اذن فانت تأكل القواقع.. يا لك من طفل غريب. ورأيت إلى جانبي سيدين في أثواب حريرية غالية ينظران الي وهما يضحكان وكان أحدهما يقول للاخر:

ـ أحقاً أن هذا الطفل يأكل القواقع ان هذا لغريب ومسل اترى كيف يأكلها

وأحسست بيد قوية تدفع بي الى داخل المطعم ذي الاضواء القوية.. وفي أقل من دقيقة رأيت جمعاً من الناس يحيطون بي وينظرون الي في استغراب وهم يضحكون. وجلست الى المائدة وأكلت.. أكلت شيئاً رجراجاً رطباً كالعجين.. أكلت في نهم وشهية بغير مضغ وبغير أن انظر الى ما أتناول.. بل بغير أن أعرف ماذا أنا آكل! خيل الي أنني اذا القيت نظرة على ما أتناول فسأرى العيون البراقة والاسنان الحادة والمخالب أمامي.. ما هذا؟! انني أحس بشيء صلب تحت أسناني.. انني أمضغ شيئاً صلباً.. ها هو صوت « قرقشة » ذلك الشيء الصلب يبدو حاداً حتى أسمعه أنا ويسمعه الجميع. وسمعت أحدهم يقول:

ـ يا الهي.. انه يأكل الاصداف

فضحك الجميع ضحكا مدوياً وقال آخر

ـ ياله من حمار.. من سمع عن انسان يأكل أصدافاً. فضحك الجميع ضحكا مدويا فقال آخر

ـ يا له من حمار.. من سمع عن انسان يأكل اصداف القوقع قبل الان؟ ولست أذكر بعد ذلك الا ذلك العطش الناري الذي أحسست به، وارتميت على فراشي لاأحس الا بطعم غريب في فمي الساخن. وكان أبي يذرع الغرفة جيئة وذهاباً وهو يصيح

ـ لقد أصبت ببرد على ما يبدو لي أشعر بشيء غريب في رأسي كان شيئاً بداخله.. ولكن قد يكون ذلك نتيجة انى لم أتناول طعاماً في يومي. لقد كنت غريب الاطوار وكنت غبياً.. لقد رأيت اولئك السادة يدفعون عشرة روبلات ثمناً لتلك القواقع. لماذا لم أذهب اليهم واسألهم شيئا ولو على سبيل القرض. لقد كان من المؤكد أن يعطونى شيئاً

وقبيل الصباح استغرقت في نوم عميق حلمت في أثنائه انى ارى ضفدعة تجلس بين صدفتين وهي تحرك عينيها

وفى منتصف النهار ايقظني العطش فوجدت والدي ما زال يقطع الغرفة جيئة وذهاباً وهو يصيح قائلا.. ليتني.. ليتني

همسة الأسبوع

رحلة الشتاء و الصيف

سيدي صاحب الحوادث الغراء...

لقد اطلعتم على ما قاسيناه اثناء العواصف الثلجية الاخيرة وما اصابنا من تشريد ولجوء الى المساجد والمدارس والمعابد الاخرى بعد ان فقدنا عدداً كبيراً من اطفالنا

اما الغريب يا سيدي هو ان هيئة الاغاثة ترفض الطلبات التي تقدمنا بها لنقلنا من الاماكن التي نقيم فيها وهي المعرضة للانواء والعواصف الى الغور لننعم بالدفء في فصل الشتاء دون ان تبدي اية اسباب معقولة لذلك فهل لنا ان نطمع في مؤازرتكم لنا ورفع صوتنا والله يا سيدي في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

عبد الله سلامه

مختار اللاجئين بخيم الفوار بلواء الخليل

« الحوادث » نحيل هذه الشكوى الى المسؤولين في وكالة الاغاثة لكي يعملوا على اجابة هذه الرغبة التي نعتقد أن اصحابها على حق، فهم لا يطلبون الا ان يأمنوا شر البرد لكي يحافظوا على حياتهم وحياة ابنائهم ولا شك انها شكوى جديرة بالعناية نلفت نظر الحكومة ايضاً للعمل على تنفيذها...

الحوادث حول العالم

لندن ـ غادرت ميناء (ساوثمبتن) سفينة بريطانية تحمل شحنة جديدة من المعدات العسكرية وقطع الصلب الخردة الى اسرائيل

ولم تقم وزارة التجارة البريطانية باية اجراءات لمنع بيع الاسلحة الى اسرائيل حتى الان

تونس ـ تدل التقارير الرسمية عن الاشتباكات التي وقعت خلال هذا الاسبوع بين الوطنيين والقوات الفرنسية ان عدد القتلى من الوطنيين قد بلغ ٣٨ قتيلا

وقد وصلت الى تونس قوات فرنسية كبيرة من الجزائر وذلك لتعزيز القوات الموجودة هناك ومحاولة السيطرة على الموقف

وقد صرح أحد الزعماء التونسيين ان الاعتداءات الفرنسية على المدنيين والمسالمين من التونسيين بلغت أشدها ، وهي لم تكن في يوم من الايام أشد منها الان

باريس ـ انسحبت اسرائيل من جميع اللجان التابعة للامم المتحدة ومن اللجنة السياسية الخاصة لمدة يوم كامل . وذلك احتجاجاً على تنفيذ حكم الاعدام في بغداد في يهوديين ثبت عليهما ارتكاب أعمال الارهاب والقاء القنابل في العاصمة العراقية في العام الماضي

بيروت ـ استولت السلطات اللبنانية على ٢٥٠ طن من الخضار المعلبة ، وقد صادرتها من سفينة تركية كانت في طريقها الى اسرائيل ثم اضطرت بسبب الانواء البحرية الى اللجوء الى مدينة طرابلس الشام .

نيويورك ـ أذاع المستر هوفر رئيس الولايات المتحدة الامريكية السابق بيانا تهكميا لاذعا من مدينة (بوسطن) قال فيه :

« ان الخيانة قد تفشت بين موظفي الحكومة في الاعوام الاخيرة الى حد لم يسبق له مثيل على الاطلاق في تاريخ الولايات المتحدة . ولما كان محصول الخونة في امريكا يزيد الان كثيراً عن حاجة الاستهلاك المحلي .. فان على الحكومة أن توزع هذا الفائض على (الدول المتأخرة) للاستفادة منهم هناك كخبراء في الخيانة بموجب مشروع النقطة الرابعة ! »

القاهرة ـ من المتوقع أن يختار رفعة علي ماهر باشا اثنين من الوزراء الوفديين ليشتركوا معه في وزارته الجديدة

الاسماعيلية ـ يغادر الجنرال ارسكين قائد القوات البريطانية في منطقة القنال فايد قبل نهاية الشهر الحالي

والمعروف أن وزارة الحربية البريطانية قد أعفت أرسكين من منصبه في الشرق الاوسط

لاجىء فلسطيني في البحر بلا وطن ..!!

جميع الدول ترفض دخوله لاراضيها وقبطان الباخرة يفكر بالتخلص منه

كتب مندوب الحوادث الخاص يقول ...

... وفي ميناء بيروت .. وعلى ظهر الباخرة « سكاي ماستر » التي نقلت القمح الاميركي بموجب مشروع النقطة الرابعة للمملكة الاردنية

.. وقف ذلك الشاب النحيل . الهزيل وقد بدت على وجهه علائم البؤس .. وآثار الشقاء .. وقسوة الأيام .. بعد أن حطمته الآلام .. ألم الفراق .. فراق أهله الذين فقدهم بعد أن رحل عن الوطن .. ولم يعرف حتى الان على أي كوكب استقروا وتحت اي نجم يقيمون .. وألم التشرد . تشرده في بلاد الله الواسعة .. دون وطن يحن اليه .. أو أرض يعرف بانها بلاده فيلجأ اليها إذا ما أعيته الحيل .. أو بيت يطمئن اليه ، ويجد فيه حنان الاب ، وعطف الام .. وهكذا « هو » شأنه شأن أي لاجيء فلسطيني هام على وجهه دون أن يستقر في « ناحية من النواحي » العربية المترامية ..

.. وقف خضر محمود عبدالمجيد حسن وهو من مواليد سنة ١٩٢٨ .. من سكان حيفا .. ليروي قصته إلى مندوب الحوادث على ظهر الباخرة « سكاي ماستر » .. قال :

في ذات ليلة .. من ليالي القتال المريرة في مدينة حيفا .. هاج سكان الحي الذي أقيم وعائلتي فيه ، وعلا صراخ النساء وعويلهن .. واشتبك بعض شباب الحي مع القوات اليهودية المهاجمة . انتهت بمقتل عدد من اولئك الشباب .. وهرب الكثيرون من ذلك الحي .. ورحل البعض عن بيوتهم .. وقد استولى عليهم الذعر .. وهربوا من الرصاص .. ليتقوا شر الموت

ومن بين من رحل « اهلي » والدي ووالدتي واخواني الصغار .. ولحراجة الموقف وشدة الخوف والفزع لم يعرف أحدنا عن الآخر شيئاً .. وكل ما كنت أعرفه أنا أن أهلي جميعاً لجأوا إلى بيت أحد أصدقائنا في حي آخر من المدينة ..

وبقيت أنا بين النيران لا أعرف ماذا أفعل إلى أن سئمت التفكير .. وعفت الحياة فقررت الرحيل عن المدينة واتجهت نحو الجنوب من فلسطين ..

وقطعت المسافة بعذاب وألم إلى أن وصلت « رفح » على الحدود المصرية الفلسطينية .. ومن هناك استطعت أن اختبيء في قطار للبضائع قدم من غزه .. في طريقه إلى مصر .. وفي القنطرة .. وخوفا من أن يقبض علي البوليس ، هربت من القطار وركبت قطاراً آخر لم أعرف إلى أن يتجه إلا عندما وصلت مدينة بور سعيد

وفي بور سعيد قضيت عشرة ايام أبحث عن عمل لكي أعيش منه ، ولكن دون جدوى .. فرحت أطرق أبواب المحسنين إلى أن هدى الله « العم محمد » وهو رئيس أحد أقسام عمال الميناء .. فضمني إلى عماله ورحت أعمل ..

إلى أن مللت العمل .. وسئمت الحياة عمل متواصل طوال النهار .. ونوم بين « الصناديق » على رصيف الميناء عام ١٩٤٩

وذات مساء . وانا على « فراشي الخيش » بين الصناديق .. رحت استعرض الماضي .. وابحث الحاضر .. واقارن بين حياتي التي أحياها وحياة اولئك البحارين المرفهين في البواخر التي تزور الميناء كل يوم .. إلى أن « قررت » التسلل الى احدى هذه البواخر .. والسفر معها الى حيث تسير .. فتسللت من بين الصناديق .. واتجهت إلى الباخرة .. حيث اختبأت في أحد المخازن فيها بين البسكوت ، والبيرة ، والويسكي ، والكونياك ، واللحوم ، والخضار المعلبة .. فبدأت في الاكل والشرب حتى سيطر علي « النوم » فرحت في نوم عميق .. ولم أشعر إلا وأنا وسط الامواج في قلب البحر .. وقضيت أربعة أيام على هذا الشكل .. اكل .. ونوم .. وذات صباح ، أفقت من نومي على صوت أحد البحارة وهو يصرخ داخل « المخزن » فلم اتحرك من مكاني .. وأسلمت نفسي اليه ، فقادني إلى القبطان ..

وبين يدي القبطان .. رويت قصتي .. فتألم ذلك الرجل الانسان .. فعطف علي ، ورحب ببقائي في الباخرة .. ووعد



لاجيء ... بلا وطن !

بمساعدتي .. وعدم طردي منها .. إلى أن وصلنا « نيويورك » كما قيل لي .. وهناك رفض رجال الجوازات السماح لي بمغادرة الباخرة .. والدخول إلى المدينة الاميركية .. بالرغم أن القبطان « كفلني » وتعهد بان أقيم لدى عائلته في البيت .. ولكنهم رفضوا .. لانني لا أحمل جواز سفر لاثبت جنسيتي .. ومن هنا بدأ نكد الحياة علي .. فسافرت مع الباخرة إلى المانيا وغيرها من الشواطيء الاوروبية .. ولكن دون أن أبارحها للسبب نفسه « عدم وجود جواز سفر » ..

وفي أحد الايام استدعاني « القبطان » الكريم .. وقال لي أن الباخرة ستتوقف عن العمل .. وسترسو في ميناء نيويورك .. فماذا أفعل بك ؟؟

سؤال حائر .. مؤلم .. لم أتمكن من الاجابة عليه إلا بالدموع .. فتضاعف عطف القبطان علي بان وجد حلا للمشكلة .. وهو أن يلحقني بخدمة باخرة أميركية أخرى قبطانها من اصدقائه ..

والتحقت بالباخرة الجديدة .. وهي هذه الباخرة التي اقيم فيها الان .. وخشيت ان تعود القصة اياها ثانية .. فاطرد من الباخرة .. فرحت اتصل بالصليب الاحمر الدولي ليبحث لي عن اهلي .. ولكن دون جدوى .. فعلمت انهم ليسوا في حيفا .. وهكذا انطوت الايام .. ومرت سنوات علي وأنا معذب مشرد .. بدون أهل .. وبلا وطن .. ولا بلد تقبل أن أهبط أرضها أو أزور مدنها .. فماذا افعل ..

« وها أنذا الان في ميناء « بيروت » واعتقد أن لبنان بلد عربي .. أي جزء من الوطن العربي الواحد .. أي وطني أنا كعربي .. ومع ذلك فقد منعت من دخول الاراضي اللبنانية ، ومبارحة الباخرة .. لماذا ؟؟ للسبب نفسه أيضاً .. لا أحمل جواز سفر .. »

واستطرد ذلك الشاب النحيل .. ليتم قصته .. لا بل قصة كل مشرد من هذا الوطن فقال : ـ

لقد انذرتني ادارة الباخرة بطردي .. وتركي في أي بلد يسمح لي بان اقيم فيه .. اذا ما حصلت على جواز سفر لاثبت جنسيتي فمن أين لي بجواز سفر ؟؟ .. والذي أخشاه طالما أن جميع البلاد ترفض قبولي فيها ، أو حتى السماح لي بدخولها . أن ترحب بي أمواج البحر . فتتعرف علي .. فتمنحني مملكة وحوش البحر .. الجنسية .. واصبح مواطناً لها . »

« الحوادث » لقد اتصل مندوب الحوادث في بيروت بسعادة وزير الاردن المفوض في لبنان ورجا سعادته مساعدة هذا الشاب باعطائه جواز سفر حتى يتمكن من العمل في تلك الباخره أو العوده الى الوطن اذا رغب .. إلا أن سعادته اعتذر عن عدم تمكنه من مساعدته نظرا لان « صلاحياته » محدودة في هذا الامر ..

وبقي علينا الان أن نلفت نظر المسؤولين في الدوله الى هذه القصة المؤلمه .. فلعلهم يعطفون على هذا الشاب ، ويمنحونه الجنسية الاردنية ليشعر بانه لم يفقد وطنه .. وان الوطن يفتح له ذراعيه متى حن للعودة اليه

زاويتنا العامة

رسالة لوزارة المعارف ـ الطائفة الأرثوذكسية

جاءتني الرسالة التالية من السيد كامل يوسف الرحي ـ معلم بمدرسة ذكور اريحا يقول فيها .

لقد عينت معلماً على حساب وكالة الاغاثة في مدرسة ذكور اريحا ، براتب قدره ١٣ ديناراً في الشهر ، وبالطبع قطعت وكالة الإغاثة بطاقة الاعاشه عني بعد التعيين مباشرة طبقاً للانظمه المتبعه . وانني لا أشكو من هذه التدابير التي اتبعتها وكالة الاغاثة معي ، اذ أنها تدابير صحيحة وقانونية ، وانما الذي اشكو منه هو قلة الراتب الذي لا يمكن أن يكفي عائلة مكونة من ثمانية اشخاص .. خصوصاً وان هذه الوظيفة ليست دائمة وانما معلقة بيد القدر .. فقد يستغنى عن خدمتي ان عاجلا أو آجلا ..

ونتيجة لهذا « الخوف » من المستقبل فقد قدمت طلباً الى وزير المعارف بتاريخ ١٤-٨-١٩٥١ وطلباً آخر بتاريخ ٢١-١-٥٢ اطلب منه الحاقي بالخدمة الحكومية بدلا من وكالة الاغاثه حتى اطمئن على مستقبلي ومستقبل عائلتي إلا أن معاليه لم يتكرم بالاجابه ، ولا ادري السبب في ذلك .

فهل تتكرمون بنشر هذه الرسالة فلعل معالي وزير المعارف يتمكن من الاطلاع عليها بعد ان لم يتمكن معاليه من الاطلاع عليها بين مئات الطلبات التي ترد اليه ..

انني ارجو ان يصدق ظن السيد كامل فيطلع معالي وزير المعارف على هذه الرسالة فيتكرم معاليه بالرد عليها وعمل اللازم بشأنها ولنا في معاليه اكبر الثقه بانه سيعيرها جل اهتمامه هي وغيرها من المشاكل المماثلة التي يعانيها الشباب في هذا الظرف السيء .

وهذه رسالة من السيد خضر .. من أخواننا ابناء الطائفة الأرثوذكسية جاء فيها .

الطائفة الارثوذكسية عربية . يربطها الحسب والنسب بالاسر العربية القديمة ، ويمتد بهم الاصل الى الغساسنة والمناذرة وبني لخم . ولذلك كانت قضيتها عربية صرفه من صلب القضية العربية الكبرى ، ولذلك توجب على رجالات هذا البلد دعمها وشد أزرها

نحن في المملكة الاردنية الهاشمية ، في بلد عربي ، والغريب أن نجد فئة من الرهبان اليونانيين ، الذين دخلوا هذا البلد ابان الحكم الروماني ، مايزالون يسيطرون على مقدسات الأرثوذكس في هذه البلاد والاستعمار اليوناني كما يظهر أدهى وأمر من أي استعمار آخر ، وإن كنا بحمده تعالى قد اصبحنا أسياد أنفسنا ـ الى حد ما ـ من الناحية السياسية فاننا لا نزال مستعمرين من الناحية الروحية

البطريركية الأرثوذكسية في سوريا عربية محضة ، أما في القدس فهي يونانية صرفة يتصرف بها الرهبان اليونانيون كيف يشاؤون وقل أن تجد كاهناً عربياً واحداً في دار البطريركية فالبطريرك يوناني ووكيله يوناني ويطارنته يونانيون ووكيل المالية يوناني ومدير الاوقاف يوناني ومدير المطبعه يوناني الخ .. وكأني بالطائفة الأرثوذكسية العربية في هذه البلاد صفر ولكن على اليسار .

يسام الكهنة العرب ـ وجلهم إن لم يكن كلهم من الأميين ممن يعرفون القراءة ـ القراءة والكتابة فقط ـ يسام هؤلاء الكهنة ليكونوا مثالا يحتذى فكيف بالله يمكن التوفيق بين نهضة القرن العشرين وبين سياسة تتبعها البطريركية الأرثوذكسية في هذا الصدد ؟

أفدني أطال الله عمرك .

خضر ـ (ارثوذكسي)

لا شك في أن هذه المشكلة حساسة جداً وهي ولا شك بحاجة إلى المعالجة واننا لا نشك في اخلاص زعماء الطائفة الارثوذكسية في البلاد ففي استطاعتهم أن يعالجوا هذه المشكلات وأن يعملوا على حلها بالشكل الذي يرضي أبناء الطائفة ..

(ناقد ...)

فصّل خطابك

الى دولة الرئيس

حضرة المحترم محرر جريدة الحوادث الغراء ..

بعد التحية . أود أن أعرض عليكم شكواي التالية راجياً التكرم بنشرها على صفحات جريدتكم الغراء علها تصل إلى آذان المسؤولين فينظرون اليها بعين الاعتبار :

لقد كنت من بين الذين اعتقلوا في حادث اغتيال المغفور له جلالة الملك عبد الله ، وقد نقلت آنذاك إلى معتقل باير وبعد أن قضيت فيه مدة مع غيري من المعتقلين نقلت إلى معتقل « الجفر » ومن الجفر إلى الازرق ، وقد بلغت مدة اعتقالي خمسة اشهر

ومنذ شهر تقريباً أفرج عني ، ولكن هذا الافراج لم يكن تاماً ، فقد صدرت الاوامر إلي بان أقيم إقامة إجبارية في مدينة الخليل واثبت وجودي لدى دائرة الشرطة مرتين يومياً ، مع انني من سكان القدس . وانني اصدقك القول يا سيدي بانني قضيت هذا الشهر في مدينة الخليل على أتعس ما يمكن ان تكون عليه الحياة . ولا أدري كيف يمكن لي أن أستمر في حياتي في الخليل ، خصوصاً وانني عاطل عن العمل ، ولا يوجد لي أي معين في هذا البلد كما انني أقيم مع أحد زملائي في المعتقل ، وفي بيته الخاص مع عائلته ، هذا بالرغم أن وضعه ليس أفضل من وضعي بشيء

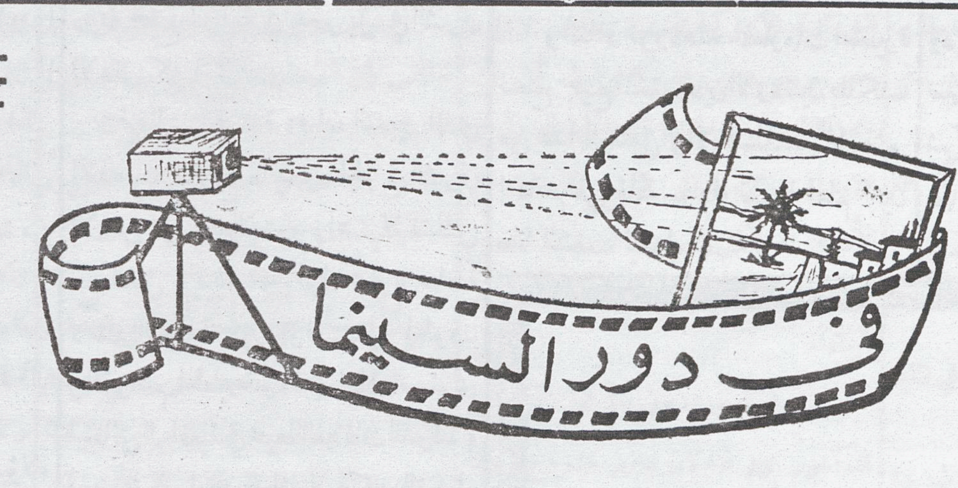
ولا أود أن أزعجك يا سيدي بوصف أحوالي المادية ، وانني اكتفي بالقول بان عائلتي مؤلفة من سبعة افراد ، تعيش في مدينة القدس ، ويعيلها أخي الذي يشتغل عاملا باجر يومي قدره ٢٠٠ فلس ولا شك ان هذا المبلغ لا يكفي لاطعام (٧ افراد) خبزاً فقط ، فكيف بالله عليك تتمكن من اعالة هذه العائلة طالما ان دخل اخي لا يكفي وانا عاطل عن العمل واود ان الفت نظرك ايضاً إلى انني أحتاج إلى مصروف كذلك خصوصا وانا في بلد غريب .. وانني أقسم لك انني في هذه اللحظة التي أبعث بهذه الرسالة اليك لا املك ثمن علبة سجاير ، أو ثمن فنجان قهوة

وختاماً يا سيدي ، اقول لك انني اعجز عن تصوير حالة البؤس التي اعانيها ، واكتفي بالقول بان الحكومة في هذا التصرف ، تقود أمثالي إلى الجريمة ، وتضطرني للسرقة وارتكاب الجرائم ..

موسى عبد الله الصوص

« المحرر » لا شك أن هذه مشكلة حساسة خطيرة . من الضروري أن تعالج ، خصوصاً وانه بالامكان الطلب إلى هذا الشخص أن يثبت وجوده لدى شرطة القدس بدلا من الخليل

ولا شك أن هذه التصرفات ، وفي مثل هذه الحال الذي هو عليه ، تقود الى ارتكاب الجريمة ، الامر الذي نحرص على مقاومته ، ولنا في دولة رئيس الوزراء كبير الامل في أن ينظر في هذه المشكلة شخصياً ويعالجها بما يوحيه عليه ضميره الطاهر



عابر سبيل

عرضت سينما بسمان فيلم « امير الانتقام » وهو يعرض للمرة الثانية في العاصمة ولم يقلل هذا من الاقبال على مشاهدته بل ان الذين شاهدوه هم اول من بادر لمشاهدته





مثلت دور المحبة المحبوبة ودور الزوجة المولهة الحزينة التي طال عليها انتظار من تحب ، ودور المتحسرة على الحبيب وقد عاد أبهى وأعظم وأخيراً دور الام ترتجف رعباً على ولدها وحبيبها خوفاً على كليهما من سيف الآخر .

للمرة الثانية والحق انه فيلم كل موسم يتصدر قوائم الافلام ان لم يكن من ناحية الامتياز فمن ناحية الكمال . فهو فيلم فخم ضخم رائع حشدت « آسيا داغر » اعظم الامكانيات لانجاحه وجندت كل الكفايات الفنية لاخراجه واسندت ادواره للفحول ، فنري حسين رياض في دوره المعجز ومحمود المليجي في قمة ادواره وانور وجدي وسراج منير وساميه جمال ومديحه يسري وكمال الشناوي وفريد شوقي وغيرهم كل كأنما خلق لدوره ، اما مخرج الفيلم بركات وآسيا منتجته فلهما الفضل الاول في الاقدام على تحقيق فكرة كانت اشبه بالخيال ، والا فمن كان يجرؤ غيرهما على اخراج قصة الكونت دي مونت كريستو في ثوب عربي وفي القاهرة ؟

ان المقارنة بين الفيلمين في حدود امكانيات هوليوود والقاهرة هي مقارنة مشرفة للفيلم المصري .

ان الهنات القليلة والواضحة في الفيلم لا تقلل من قيمته و كفى الفيلم فخراً أن تعد مساوؤه ، فحسن الهلالي عندما عاد الى بيت والده وفي يده فانوس فلم يجد احداً وعلم ان والده قد مات خرج مع الشرطي من اطلال بيته نسي الفانوس . وعندما وصل الى القلعة باحثاً عن الكنز ترجل عن حصانه فلم يربط الحصان في الصحراء ، وكانت الموسيقى المصاحبة لرقصات سامية جمال غربية بحتة ترقص سامية معها رقصاً شرقياً وان لم نقل انه رقص لا شرقي ولا غربي

كما بالغت سامية جمال في دورها عندما لبست ملابس الجنود وعندما حملت قربة الماء ورشت قائد السجن وجنوده جميعا

اما اجمل ما في الفيلم فطريقة موت « جعفر » في الصحراء جوعاً وعطشاً فهذه النهاية لم ترد في القصة الاصلية بل ان نهاية ذلك الدور كانت بالجنون ، ونهاية « شاهين » كانت رائعة كذلك اذ لم يستطع الحياة ومواجهة زوجه وولده بعد ان كشف حسن امره ، اما نهاية « متولي » بيد زميله جعفر فينطبق عليها القول المشهور (اتق شر من احسنت اليه) واخيراً نهاية بدران كانت مسرحية والمبارزة مكشوفة ولم تكن ضرورية ما دام الممثلان لا يحسنان حتى حمل السيوف . اما اغنية شهرزاد « يا لاهي وانت وسط النار » فكانت ذات تأثير غريب وزادت رهبة الجو في عقدة الرواية التي هي من اهم مواقفها ، وانور وجدي عندما سأله الشيخ جلال السجين المعمر عن سبب سجنه فقد اجابه بثلاثة كلمات قائلا : (ظلم .. ظلم .. ظلم .. !) فلو لم يمثل انور غير هذا الدور بل غير هذا الموقف لكفاه لان يجعل منه ممثلا عظيما ، فهي كلمات خرجت داوية مفعمة بالحقد والمرارة بالثورة والتمرد وبالكراهية التي لا حدود لها . وبعد فالقصور التي شيدت والمناظر التي بنيت والملابس التي اعدت والجواري والممثلين الثانويين والجنود والنفقات الطائلة التي بذلت بسخاء لتبشر بعهد جديد لافلام مشرفة كما توحى بل وتوعز للجمهور الذي هو الحكم الاول والاخير على اي فيلم او فكرة اومشروع

رقصت رقصاً مختلطاً ، ومثلت دور الجارية المحبة الوالهة ولبست لباس الجند ومع أن دورها جميعه دخيل على القصة فقد اضفت على الفيلم ظلا محبباً بملامحها الشرقية وفتنتها الطاغية .

بنبذ الافلام السخيفة المهلهلة التي تسيء الى سمعتنا و كرامتنا كعرب وشرقيين ولا سلاح ابلغ في محاربتها من مقاطعتها بالكلية كما هو واقع في كل مكان وفي كل قطر وبلد .

موسى العبسي

محام اردني يدافع عن مصالح اليهود

قضية باسم « بول روبيناخ » ترفع امام محكمة اشتئناف عمان

عمان — كانت وزارة التجارة والجمارك الاردنية قبل حوادث فلسطين ، تقوم بتسجيل العلامات التجارية للتجار اليهود في الخارج . وقد علمنا من مصدر مطلع ان التجار اليهود ما زالوا يملكون حتى الآن الكثير من تلك العلامات لمختلف البضائع .

في الاسواق الاردنية

وعلمت الحوادث ان هذه البضائع التي تحمل العلامات التجارية الخاصة باليهود متوفرة في الاسواق الاردنية ومكدسة في مختلف المحال التجارية ، ومثال ذلك « الوجه الصبوح » « وغزلان عنزروت » « وقلب الاسد » « وزهر الرمان » « وذو القرنين » وغيرها من العلامات التجارية الاخرى . وقد يكون تسجيل هذه العلامات قبل حوادث فلسطين من الاسباب التي تبرر وجودها بالرغم من ان الواجب الوطني يقتضي ان تلغى العلامات التجارية التي يملكها اليهود ، طالما ان اسرائيل عدوة لنا . حتى يتسنى للتجار الاردنيون تسجيل هذه العلامات باسمائهم

قضية يهودية

وعلمت الحوادث ايضاً ان احد المحامين الاردنيين ما يزال يقيم الدعاوى بالوكالة عن التجار اليهود اصحاب هذه العلامات امام المحاكم الاردنية .

فقد رفع ذلك المحامي قضية امام محكمة استئناف عمان بتاريخ ٣٠ - ٨ - ١٩٥١ بالوكالة عن موكله (بول روبنياخ) ومن الطبيعي ان محكمة الاستئناف ومسجل العلامات التجارية يعرفان اسم هذا المحامي المذكور .

تساؤل ؟!

واننا مع تقديرنا لنزاهة القضاء الاردني وعدالته نضطر الى التساؤل ، كيف سمحت محكمة الاستئناف لنفسها ان تنظر في تلك القضية اليهودية ، وكيف اجاز الاستاذ المحامي لنفسه الدفاع عن مصالح اعداء الوطن .

واننا نعتقد بانه من واجب الحكومة ان تتخذ الاجراءات الضرورية لالغاء جميع العلامات التجارية التي سجلها اليهود بالاردن اسوة باسرائيل التي الغت جميع العلامات التجارية العربية

امين العاصمة

عمان — عين عطوفة صدقي باشا القاسم محافظ العاصمة السابق أميناً للعاصمة براتب شهري قدره ٨٠ ديناراً .

البوليس اللبناني يتهم هاشم السبع بالصهيونية

بيروت — كان الاستاذ هاشم السبع صاحب الزميلة الصريح الغراء يشاهد فيلماً في احدى دور السينما ببيروت ، واذا بضابط ورجل من رجال البوليس وموظف السينما يدعونه الى الخارج لامر هام ، فلبى الطلب مسرعاً منزعجاً ، فبادره الضابط بطلب هويته لاثبات شخصيته ، وقد صادف ان جواز سفره كان في الفندق فارتبك صاحب الصريح وحاول اثبات شخصيته بهوية قديمة يحملها من مكتب المطبوعات الفلسطيني ، فلما نظر اليها الضابط وجدها باللغات الانجليزية والعبرية والعربية قال له هذه هوية اسرائيلية وطلب اليه ان يرافقه الى ادارة الامن العام .

وهنا تحرجت الامور وسارع الى الفندق واحضر جواز سفره وشهادات اخرى تثبت ان صاحب الصريح عربي يقاوم الصهيونية وهنا اقتنع الضابط واخذ يعتذر لصاحب الصريح بعد ان ضاعت عليه مشاهدة الفيلم

وكانت اسباب هذه الورطة ، ان صاحب الصريح كان يدخن اثناء عرض الفيلم ، وهذا امر ممنوع هناك ، وهكذا جنت السجاير على مزاج صاحب الصريح وجعلته صهيونياً في نظر دوائر الامن العام في لبنان الشقيق

المحرر يقول — بقية —

في القسم الذي يشغله الموظف البريطاني . ومهما كلف الشاب الاردني في دراسته فلا يمكن أن تزيد المنفقات على راتب ذلك الموظف السنوي . كما انه يجب ألا نتجاهل الفارق الكبير بين عمل الاثنين . واخلاصها في العمل للدولة والشعب .

وتلك الشركة التي تمتص دماء هذا الشعب ، باسعار بضائعها الباهظة التي تستوردها من بلادها ، وتبيعها للشعب المسكين فتقضي على الحياة التجارية بالنسبة للتاجر الاردني وتقاسمه رزقه ان لم تنل حصة الاسد !

هذا الموظف .. وتلك الشركة لم تعرف الحكومة الرشيدة ان تجعلهم يسيرون ضمن النطاق المعقول ، وبالنسبة لاوضاع هذا البلد ... ولم تتمكن الحكومة من ان تفرض عليهم احترام شعور ابناء الشعب . على الاقل ..

وهذا أضعف الايمان .

لقد نسي هؤلاء ... وما اسرع ما ينسون .. حين كان العرب يشترون (الورود الحمراء) خلال الحرب العالمية الثانية ليساعدوا الاسرى وعائلات القتلى من الحلفاء .. فما الذي اعماهم اليوم عن مقابلة عمل الخير بالخير ... على الاقل ... ولكن لا عتب عليهم فهذه هي طبيعتهم .. مجردة من الانسانية دائماً ..

ان التبرع لعائلات الشهداء هو عمل انساني قبل ان يكون عنصريا او اي شيء آخر .

وبعد لا يمكن ان نعتب على هؤلاء وانما على الحكومة التي من واجبها ان تقرر طرد ذلك الموظف الذي لم يحترم شعور رعاياها

وواجب الشعب ان يسخط على هؤلاء ويقاطع بضائع تلك الشركة الاستعمارية .

وبعد فلنحترم انفسنا ... حتى نعلم غيرنا كيف يحترمنا ...

مسلم

لجنة تصنيف التجار

عمان — علمت الحوادث ان لجنة تصنيف التجار التابعة لمراقبة الاستيراد ستجتمع بعد ظهر يوم الاربعاء القادم للنظر في امور تصنيف التجار .

الملك فاروق — بقية

وادي النيل وجلاء القوات البريطانية عن قنال السويس — فان في الامكان الوصول الى حل يرضي مصر

اتجاه مصر

وتقول جريدة « واشنطن ستار » ان العمل الذي قام به جلالة الملك فاروق بتغيير الحكومة المصرية ، يحمل في طياته بعض التشجيع لان الازمة الانجليزية — المصرية التي اوشكت ان تنقلب الى حرب صريحة قد تتجه الآن في طريق التحسن .

موقف الفاروق

ثم قالت جريدة « ستار » انه على الرغم من ان جلالة الملك فاروق لا شك يؤيد مبدأ جلاء القوات الاجنبية عن الاراضي المصرية ووحدة السودان السياسية مع مصر فان جلالته لا يقبل جر بلاده الى الفوضى والحرب للاسراع في تحقيق هذه الاهداف

واعربت جريدة « نيويورك هيرالد تريبيون » عن شعور الارتياح للاجراء الذي اتخذه الملك فاروق

وتفيد الانباء الواردة من فينا ان الصحف النمسوية قد عقبت على الاتجاه السياسي الجديد في مصر

في المحيط الدولي

وكتبت جريدة « دي برس » تقول : ان الخطوة التي اتخذها جلالة الملك فاروق قد حققت وجهة نظر اولئك المراقبين الذين اعربوا منذ عدة شهور عن اعتقادهم بان ملك مصر الشاب قد يكون هو الشخصية التي تستطيع اكثر من غيرها القيام بدور رئيسي حاسم في الازمة الحالية دون جميع الساسة في مصر بل في الشرق الادنى كله »

ثم قالت الجريدة : « ان التدبير الذي اتخذه جلالته مع ما يسود الجو في الشرق الادنى من انفعالات وبواعث لا تتمشى مع العقل ، يبدو انه اول محاولة حاسمة لانقاذ السياسة من عوامل الخوف والاوهام الخطيرة ودفعها الى مستوى الحقائق الواقعية في محيط العلاقات الدولية » ومضت تقول : « انه لا يمكن القول الان بصفة مؤكدة عما اذا كان علي ماهر باشا يعتبر اصلح من سلفه — النحاس باشا — كطرف في المفاوضة مع الانجليز ، الا انه يبدو في الافق الان اساس لمحادثات ناجحة تؤدي الى التفاهم في نهاية الامر »

قائمة باسماء المتبرعين لعائلات شهداء مصر

عمان — جاءنا من اللجنة المركزية لجمع التبرعات لعائلات الشهداء المصريين القائمة التالية باسماء المتبرعين والمتبرعات في يوم مصر وهم السيدات والسادة مع حفظ الالقاب ، مع قيمة تبرعاتهم بالدينار .

السيدات حرم مصطفى ابو زيد ٥ ، منير شقير ١ ، ابراهيم نزال ١ ، احمد طوقان ٢ ، سمير الرفاعي ٥ ، الطاهر اخوان ٥ ، نعيم القلعجي ٥ ، بديع يعيش ١ ، صالح خليل ٢ ، عبد الحميد المفتي ١ ، الدكتور فؤاد الشهابي ٢ ، ناهد رمضان ١ ، ابو الوفا الدجاني ١ ، حيدر شكري ١٠ ، ابراهيم عبد الستار ٣ ، علمي النابلسي ٣ ، ابراهيم هاشم ٥ ، سليم النابلسي ٣ ، اديب الصباغ ٥ ، الدكتور عبد الرحمن شقير ٢ ، جودت شعشاعه ٢ ، سعيد ملحس ٥ ، هشام ظبيان ١ ، محمود القطان ٣٠٠ فلس ، صالح قرمان ٥٠٠ فلس ، احمد اسماعيل ٢ ، الدكتور عبد الرحمن فرعون ٢ ، هوفيك اتميزيان ١ ، احمد الطراونة ١ ، تاج الدين الشريقي ١ ، عبد الغني عربي كاتبي ١ ، يوسف نصار ١ ، وصفي ميرزا ٥ ، الآنسة سهلا عبد الهادي ٥٠٠ فلس ، الآنسة اميرة الشريقي ١ ، غالب طوقان ٥٠٠ فلس ، شفيق الحايك ٣ ، راشد الخياط ١ ، محمد علي بدير ١ ، سعيد ملص ١ ، جميل الصفدي ٣ ، عمر المبلعكي ٥٠٠ فلس ، الدكتور شوكت المفتي ٢ ، حسن عزيزية ١ ، جميل المعشر ١ ، صالح المعشر ٢ ، علي منكو ٥ ، عبد الحميد الصفدي ٢ ، فريد السعد ١

السادة البنك العربي ١٠٠ ، شركة دخان السجائر الاردنية ٥٠ ، وفا الدجاني ٢٥ ، شركة دخان وسجائر الشرق العربي الوطنية ٥٠ ، طاهر وحجازي ٤٠ ، شفيق الحايك ١٠ ، شركة واصف البشارات وشركاه ١٠ ، شركة الهندسة والانشاءات العامة ١٠ ، عبيد الكباريتي ١٠ ، سعدي كباب ١٠ ، بديع دروزه ١٠ ، سكري اخوان ومصري ١٠ ، عبد الرحمن ابو حسان ١٠ ، محيي الدين البدوي ٢٠ ، علاوي الكباريتي ١٠ ، مسلماني وحلبي وطباع وشركاهم ١٠ ، شركة نقل البضائع بالترانزيت ١٠ ، عجمي ودبس ١٠ ، ياسين دياب واولاده ١٥ ، صبري الطباع ١٥ ، شركة العمارة ١٠ ، شركة مواد البناء ١٥ ، انطون نزال واولاده ١٥ ، قطان وشركاهم ١٥ ، حمدي وابراهيم منكو ١٥ ، بغدادي وعقاد ١٥ ، المفوضية السعودية ١٠ ، منير الاسمر ١٠ ، طباع وسلامه ١٠ ، فريد وحسين خرفان ١٠ ، احمد اسماعيل ١٥ ، طلاب الكلية الاسلامية ٢٠ و ٨٠٥ فلسات ، ميمونة محمد علي بدير ١٥ ، صالح المعشر ١٥ ، شركة كهرباء عمان ٢٠ ، عبد الرحمن ماضي ١٥ ، الحاج بديع دروزه وشركاه ١٠ ، الحاج سعدي كباب ١٠ ، أمين شقير ٥ ، سليم الصباغ ٥ ، علي قطرميز ٥ ، أميل حداد ٥ ، أميل كردي ٥ ، حلبي اخوان ٥ ، شركة الواد الزراعية المحدودة ٥ ، شركة شكري ديب واولاده ٥ ، شارل الحكيم ٥ ، مستودع ادوية وفا الدجاني ٥ ، ابو زيد ونزال ٥ ، محمد حسن عزيزية ٥ ، شركة المطاحن الهاشمية ٥ ، سامي عصفور ٥ ، سعد ابو جابر واولاده ٥ ، اسحق القواسمة ٥ ، أمين مرعي ٥ ، حلوان واسطه ٥ ، شركة مال قبان الاردنيه ٥ ، راشد دروزه ٥ ؛ رشدي قطرميز واولاده ٥ ، الشركة للاستيراد وتصدير المواد الغذائية ٥ ، شركة مصانع العامل ٥ شركة الاتقان ٥ ، عثمان حسن ٥ ، عادل حمادة ٥ ، عمر وجعفر الايتوني ٥ ، حامد وعبد العزيز الشخشير ٥ ، شكري رزق وشركاه ٥ ، عبد الكريم دروزه ٥ ، ياسين طباع ٥ ، صالح الحايك ٥ ، سبع علوش ٥ ، عبد الرحمن خليفه ٥ ، اسبيرو حداد ٥ ، بديع يعيش ٥ ، حسن ومنيب الماضي ٥ ، نزار جردانة ٥ ، جودت شعشاعة ٥ ، عربي كاتبي اخوان ٥

وفيما يلي قائمة باسماء الذين تبرعوا بمبالغ دون الخمسة دنانير السادة :

سكر وحبال وكوسا ١ ، عمر معلبكي ٣ ، سلامه صويص ١ ، حمدي الصفدي ١ ، صبيح طوقان ١

هذا وقد بلغت قيمة التبرعات في المدن التالية كما يلي :

عمان ١٣٥٦ دينار و ٣٣٠ فلساً ، القدس ١٢٠ دينار و ٢٨٥ فلساً ، الزرقا ١١٧ دينار و ١٠ فلوس ، نابلس ٥٦ دينار و ٥٠٠ فلساً السلط ٤٣ دينار و ٥٠ فلساً أريحا ٣٩ دينار و ٧٤٠ فلساً ، الخليل ٥٤ دينار و ٨٥ فلساً .

ولم تجمع اية تبرعات من اربد ولم تصل قيمة تبرعات رام الله بعد .

اين قانون — بقية

التمييز لليهود خيانة في حق الوطن .

نحن نطالب

هذا ولا يسعنا الا ان نطالب السلطات المختصة بالعمل تنفيذ ما يلي :

اولا : ان تتخذ وزارة الخارجية جميع الاجراءات التي من شأنها ان تمنع المفوضيات الاردنية في الخارج عن تصديق فواتير ومعاملات المصدرين اليهود

ثانياً : ان تصادر وزارتي التجارة والمالية جميع البضائع التي يثبت لديها انها مصدرة الى البلاد من المصدرين اليهود او بواسطتهم

ثالثاً : ان تقرر سحب رخص الصناعة من التجار الاردنيين الذين يستوردون هذه البضائع

رابعاً : ان تمتنع دائرة مراقبة العملة عن منح اذونات العملة لاية رخصة لصالح مصدر يهودي

خامساً : ان تصدر الاوامر الى البنوك بعدم فتح اي اعتماد او تسديد اي سحب لصالح المصدر اليهود

سادساً : يجب ان يطبق قانون العقوبات الجنائية المنصوص عليها في قانون منع الاتجار مع العدو على كل مستورد تثبت تعامله مع المصدرين اليهود

قائمة سوداء

ولا شك ان هذه الاجراءات التي تطالب السلطات المختصة بتنفيذها من شأنها ان تضع حداً لهذا التعامل الذي يسيء الى سمعة البلاد كما انه يعطي العدو سلاحاً يحاربنا به

واننا اذ نورد هذه المعلومات الخطيرة ننصح جميع المستوردين الاردنيين بالكف عن هذا التعامل والا فسنضطر الى نشر اسماءهم في قائمة سوداء نضعها امام اعين هذا الشعب ليقول كلمته

كلمة شكر

لا يسعني بعد ان تكللت العملية التي اجراها الدكتور موسى مشربش لشقيقي بالنجاح وشفائها التام ، الا ان اتقدم لسعادته بالشكر الجزيل جزاه الله كل خير

فهد العامر

طبعت بالمطبعة الوطنية

